



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٥٤

التاريخ: الثلاثاء ٢١/٤/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



وفد وزراء حكومة التوافق يقطع زيارته
إلى غزة ويعود إلى الضفة وتحمل حركة
حماس المسؤولية

... ص ٤

أبرز العناوين



حركة حماس تعبر عن أسفها لأن تكون زيارة الحكومة مرتبطة فقط بقضية المستنكفين
حفريات الاحتلال أسفل "الأقصى" وساحة البراق تعادل مجمل مساحة المسجد بنحو 144 ألف م²
موقع "والا": ازدياد حالات الانتحار بين الجنود الإسرائيليين بعد حرب غزة
مجلس الأمن الدولي يطالب بإدخال المساعدات لمخيم اليرموك في سورية
الرئيس الإسرائيلي يمنح نتنياهو أسبوعين إضافيين لإتمام تأليف حكومته

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٨	٢. عباس في العرس الجماعي بأريحا: نريد لشعبنا أن يكثر وينتصر على أرضه
٩	٣. السلطة الفلسطينية تصرف مستحقات موظفيها المتأخرة
٩	٤. وزارة الصحة الفلسطينية: نفاذ 30% من الأدوية الطبية بغزة
١٠	٥. مسؤول فلسطيني: وفد المنظمة إلى سورية لـ"إسقاط الحل العسكري في اليرموك"
١٠	٦. أحمد عطون: قانون "أملك الغائبين" استباحة لما تبقى من القدس
المقاومة:	
١١	٧. حركة حماس تعبر عن أسفها لأن تكون زيارة الحكومة مرتبطة فقط بقضية المستنكفين
١١	٨. حركة حماس تدعو ننتياهو لتفقد جنوده والكف عن تضليل شعبه
١٢	٩. زياد الظاظا: رامي الحمد لله سيزور غزة خلال أيام
١٢	١٠. "إسرائيل" تزعم إحباط عملية تهريب "فحم حجري" للمقاومة في غزة
١٣	١١. حركة فتح: مروان البرغوثي نموذج للقائد الصلب المتمسك بحقوق شعبه
١٣	١٢. تقرير: رسالة حماس لـ"نتنياهو" .. حقيقة "العدد" وغموض مصير أسرى جيش الاحتلال
١٥	١٣. "القناة الثانية الإسرائيلية" تكشف تفاصيل جديدة عن خطف الجندي غولدن
١٦	١٤. الجيش الإسرائيلي يعلن فشل مشروع "الغابة الأمنية" على حدود غزة
الكيان الإسرائيلي:	
١٦	١٥. الرئيس الإسرائيلي يمنح نتنياهو أسبوعين إضافيين لإتمام تأليف حكومته
١٧	١٦. السفير الإسرائيلي السابق في موسكو: روسيا تسعى لحل إقليمي للقضية الفلسطينية
١٩	١٧. نتنياهو وريفلين رفضا لقاء الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر
١٩	١٨. "الليكوود" يطالب بشمل قانونين لإضعاف نفوذ المحكمة العليا في الاتفاق الائتلافي
٢٠	١٩. "العليا" تلزم حكومة نتنياهو تبيان أسباب عدم تمكين فلسطينيين من دخول أراضيهم بغور الأردن
٢٠	٢٠. "العليا" ترفض اقتطاع ديون الكهرباء من أموال المقاصة الفلسطينية
٢٠	٢١. موقع "والا": ازدياد حالات الانتحار بين الجنود الإسرائيليين بعد حرب غزة
٢١	٢٢. موقع "والا": الجاسوس كوهين دخل سورية بمساعدة أمريكية
٢١	٢٣. بلدية حيفا تغلق 5 معامل للبتروكيماويات بسبب ارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان
٢٢	٢٤. الشرطة الإسرائيلية: انفجار حافلة في ميناء أسدود يصيب اثنين بجروح
٢٢	٢٥. الشرطة الإسرائيلية: مستوطن يطعن فلسطينياً في هرتسليا
٢٢	٢٦. هآرتس: مافيا إسرائيلية لسرقة أراضي الفلسطينيين
الأرض، الشعب:	
٢٣	٢٧. حفريات الاحتلال أسفل "الأقصى" وساحة البراق تعادل مجمل مساحة المسجد بنحو 144 ألف م ²
٢٤	٢٨. جماعات "الهيكل" تدعو لاحتجاجات جماعية واسعة للأقصى ورفع الأعلام الإسرائيلية داخله

٢٥	٢٩. النيابة العامة الإسرائيلية تُطالب بحبس الشيخ رائد صلاح لمدة طويلة
٢٥	٣٠. تقرير: مئتا ألف فلسطيني بدائرة "عدم الأمان" لعدم حصولهم على رخص بناء والتهديد بهدم بيوتهم
٢٦	٣١. تدمير قرية العراقيب الفلسطينية للمرة الـ 83 وسكانها يشرعون ببنائها
٢٦	٣٢. الاحتلال يصادر أراضي فلسطينية في بيت لحم
٢٧	٣٣. بحرية الاحتلال تستهدف الصيادين في بحر غزة
٢٧	٣٤. مئات المستوطنين اليهود يقتحمون "قبر يوسف" في نابلس
٢٨	٣٥. مؤتمر برام الله يطالب بتفعيل ملف الأسرى الأطفال محلياً ودولياً
٢٨	٣٦. غزة: ممثلو القطاع الخاص والمجتمع المدني يطالبون بالانسحاب من آلية "سييري"
٢٩	٣٧. أسر الشهداء الفلسطينيين في لبنان يطالبون بصرف المخصصات والتعليم الجامعي لأبنائهم
٣٠	٣٨. مقتل فلسطيني من غزة خلال قتاله في صفوف "داعش"
٣٠	٣٩. عرس جماعي في أريحا يضم 462 عريساً
٣٠	٤٠. رام الله: إطلاق مشروع الرقص المعاصر في فلسطين من خلال التبادل الثقافي مع النرويج

اقتصاد:

٣١	٤١. "بكدار": الاقتصاد الفلسطيني يواصل حالة التراجع والتدهور التي عاشها منذ سنة 2013
----	---

ثقافة:

٣٢	٤٢. فرقة القدس تحيي التراث الفلسطيني خلال حفل في عمان
----	---

مصر:

٣٢	٤٣. مصر: تدشين الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة "إسرائيل"
٣٣	٤٤. القاهرة تنفي إطلاق نار على قوارب صيادين في غزة

لبنان:

٣٣	٤٥. رئيس لجنة العلاقات اللبنانية الفلسطينية: مطلوب بلورة سياسة عربية موحدة تجاه "إسرائيل" وإيران
----	--

عربي، إسلامي:

٣٤	٤٦. وزير الخارجية التركي يدعو من واشنطن لإقامة دولة فلسطينية
----	--

دولي:

٣٤	٤٧. مجلس الأمن الدولي يطالب بإدخال المساعدات لمخيم اليرموك في سورية
٣٥	٤٨. اليونيسكو: "الأقصى" هو كامل الحرم الشريف ومنطقة باب المغاربة
٣٥	٤٩. وكالة وفا: هنغاريا تمنح دولة فلسطين 50 منحة دراسية

حوارات ومقالات:	
٣٧	٥٠. حماس حذرة إزاء اعترافات إسرائيل بفشل حرب غزة... عدنان أبو عامر
٤٠	٥١. لماذا لا ينعقد الإطار القيادي المؤقت للمنظمة?... هاني المصري
٤٣	٥٢. نتناهو وحيدا بين أعداء جيدين وحلفاء سيئين!... عادل الأسطل
٤٥	٥٣. هي "أرض الميعاد" قبل "الكارثة"... نذاف شرغاي
كاريكاتير:	
٤٧	

١. وفد وزراء حكومة التوافق يقطع زيارته إلى غزة ويعود إلى الضفة وتحميل حركة حماس المسؤولية

ذكرت الحياة، لندن، ٢١/٤/٢٠١٥، من غزة، عن مراسلها فتحي صباح، أن المفاوضات بين وفد حكومة التوافق الوطني الفلسطينية وحركة «حماس» في غزة، وصلت إلى طريق مسدود بعد تمسك الحركة بشروطها، بخاصة دمج موظفي حكومتها السابقة في الجهاز الحكومي وصرف رواتبهم قبل البحث في أي قضايا أخرى.

وقرر الوفد، الذي يضم ثمانية وزراء وأكثر من ٢٠ من وكلاء الوزراء والمستشارين والمساعدين، مغادرة قطاع غزة من دون تحقيق أي نتائج تُذكر، وحتى مجرد الوصول إلى مقر وزاراتهم في القطاع. إلا أن تدخل عدد من قادة الفصائل في القطاع نجح في إقناع رئيس الحكومة رامي الحمد الله في رام الله، والوفد الحكومي في غزة، بعدم مغادرة الوفد القطاع، على أن يعقد اجتماع يضم الوفد وممثلي «حماس» والفصائل الرئيسية مساء الإثنين، بحسب مصادر فلسطينية.

وحذرت المصادر من أن فشل مهمة وفد حكومة الحمد الله ومغادرته القطاع، إذا حصلت، تعني بدء مرحلة جديدة من الانقسام وربما المواجهة بين حركتي «فتح» و «حماس».

وأوضحت مصادر قريبة من الوفد لـ «الحياة» أن قوى الأمن التي تقودها حركة «حماس» في القطاع وتوفر الأمن للوفد في الفندق الذي يقيم فيه منذ وصوله أول من أمس، منعوا الوزراء من الخروج من الفندق للوصول إلى مقر وزاراتهم. كما تم منع مرافقيهم من وكلاء الوزارات والمساعدين من الدخول إلى قاعة المفاوضات مع ممثلي «حماس»، وأيضاً من استقبال أي موظف أو مسؤول من موظفي الحكومة الذين كانوا على رأس عملهم قبل سيطرة «حماس» على القطاع في ١٤ حزيران (يونيو) ٢٠٠٧.

وأضافت المصادر أن موظفي حكومة «حماس» السابقين منعوا أيضاً موظفي الحكومة ما قبل حزيران ٢٠٠٧ من تسجيل أسمائهم في كشوف خاصة في الوزارات. كما تم منع الصحفيين وممثلي وسائل الإعلام من الوصول إلى الوزراء وإجراء مقابلات أو تغطية ما يجري.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠/٤/٢٠١٥ من رام الله، أن أمين عام مجلس الوزراء علي أبو دياك، قال إن كافة وزراء حكومة الوفاق الذين توجهوا لقطاع غزة أمس الأحد بتكليف من الحكومة، عادوا اليوم إلى رام الله، بعد سلسلة من العراقيل التي وضعتها أمامهم حركة 'حماس'.

وأضاف أبو دياك، في تصريح صحفي ل'وفا'، أن 'حماس' منعت اللجان المختلفة في كل وزارة من القيام بعملها، ومقابلة الموظفين الذين عينوا قبل حزيران ٢٠٠٧، وادعوا أنهم غير شرعيين. وتابع أنه بناء على توجيهات رئيس الوزراء رامي الحمد الله، قرر الوزراء العودة إلى رام الله، ورفضوا مبدأ التفاوض مع حماس، لأن الحكومة لا تفاوض؛ إنما هي حكومة كل الشعب و'حماس' لا تحترم الحكومة والقانون.

ونقلت الأيام، رام الله، ٢١/٤/٢٠١٥، عن، حسن جبر، ووكالات، أن القيادي في هيئة العمل الوطني محمود الزق أكد أن ما حدث، أمس، للوفد الفلسطيني في غزة من سلوكيات وصلت حد البلطجة والإرهاب، لا تعني سوى الإصرار على نهج رفض إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة. وأضاف الزق، في بيان صحفي، مساء أمس، إن الأخطر كما تؤكد الوقائع «هو الركض وبسرعة صوب خيار الانفصال بدعم قوى إقليمية وبرضاء تام من خصوم شعبنا الفلسطيني».

وقال، إن «شعبنا استبشر خيرا في قدوم الوفد وما حمله من مقترحات إيجابية لدمج الموظفين وإعادة هيكلة الوزارات في غزة، رغم كل التجارب الفاشلة التي أجهضت سابقا، ولكن وبحكم إصرار نهج يفهم المصالحة بأنها مجرد رواتب وموازنات مع بقاء ما هو موجود كما هو، فشلت المحاولة الأخيرة لصد نهج الانفصال».

وتابع، إن شعبنا في قطاع غزة شكل دوما رافعة للمشروع الوطني الفلسطيني، مؤكدا أن «غزة تؤمن بالهوية وتحتضن الكوفية ولن نسمح بسلخها عن الوطن». ودعا الزق جماهير شعبنا إلى «التعبير عن رفضها وسخطها مما يحدث، بفعل ميداني غاضب يرقى لمستوى هبة شعبية في وجه الانقسام».

وقال طلال أبو ظريفه عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، إن الوزراء غادروا غزة لعدم التوصل إلى حلول لإنهاء الملفات وخاصة ملف الموظفين مؤكدا أن الوزراء

والفصائل تفاهموا فيما بينهم على عودة وفد الوزراء لزيارة غزة الأسبوع المقبل برفقة رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله.

وأكد أبو ظريفة في تصريحات صحافية أن الفصائل الفلسطينية وعلى رأسها الجبهتان (الديمقراطية والشعبية) وحركة الجهاد الإسلامي سيستمرون في بذل الجهود لرأب الصدع بين الحكومة وحركة حماس.

وأوضح أن الأزمة التي نشبت بين الحكومة و«حماس» هو عدم السماح لموظفي السلطة القدامى للتسجيل والقيام بأعمالهم في وزاراتهم وفق ما قرره الحكومة حسب الاتفاقيات السابقة وذلك لأن حركة حماس تريد تنفيذ اتفاق الشاطئ والاتفاقيات السابقة رزمة واحدة وفقاً لقلوبه.

واتهم مسؤول مقرب من الوفد القادم من الضفة الغربية والمؤلف من ١١ عضواً ضباط الأمن التابعين لحماس بمنع الوزراء من التوجه من فندق على شاطئ غزة إلى مكاتبهم خلال إقامتهم التي كان من المفترض أن تستمر أسبوعاً ولكنها لم تستمر أكثر من ٢٤ ساعة.

وأضاف المسؤول الذي طلب عدم الإفصاح عن اسمه «لقد أفضلت حماس الزيارة.. لم يسمحوا للوزراء بأن يطبقوا الخطة التي جاءوا من أجلها ويساعدوا في حل المشاكل في غزة.»

وقال طلال عوكل وهو محلل سياسي من غزة إن الجانبين يختلفان أيضاً بشأن قرار اتخذه نواب حماس بفرض ضرائب على السلع التي تستورد عن طريق إسرائيل. وأضاف أن «الوزراء والحكومة هي عادة الجهة المنوط بها أن تقوم بفرض الضرائب وليس حماس.»

وقال موظف في إحدى الوزارات رفض ذكر اسمه لـ«الأيام»، انه ذهب إلى الفندق للالتقاء بكادر الوزارة إلا أن رجال الأمن منعه بلطف من دخول الفندق مؤكداً انه لا يوجد لديهم تعليمات لدخول احد إلى المكان.

وقالت مصادر سياسية لـ«الأيام»، إن وزراء الحكومة دعوا القوى والفصائل من غير حركتي فتح وحماس إلى عقد اجتماع عاجل بعد وصولهم إلى غزة لتذليل العقبات إلا أن القوى فشلت في مساعيها.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن الخلاف بين الوزراء و«حماس» يتمحور حول تشكيلة ومهام عمل اللجنة الفنية الإدارية المختصة بدمج الموظفين القدامى والجدد، مؤكدة أن مساعي اليوم الأول فشلت بامتياز كما حدث أيضاً مع عملية تسجيل وحصر أسماء الموظفين الذين عملوا في الوزارات قبل استيلاء «حماس» على قطاع غزة.

وأجرت عدة أطراف في قطاع غزة وساطات لإنهاء الأزمة دون أن تتجح أي منها كما قالت مصادر متنوعة.

واجتمع الوزراء بزيادة الظاظا القيادي في «حماس» وبحثوا معه آلية إنهاء الخلاف إلا أنهم فشلوا في ذلك رغم أن الحكومة طرحت مبادرة للخروج من المأزق، كما قالت مصادر إعلامية (موقع ميديا ٢٤ الذي تلقى تسريبا من وزير في الحكومة).

وتتص المبادرة على أن تبدأ الوزارات بتسجيل كافة موظفي السلطة، ثم استيعاب الموظفين القدامى الذين قُطعت رواتبهم خلال فترة الانقسام منذ صيف ٢٠٠٧ على أن تتم تسوية أوضاع موظفي السلطة الفلسطينية الذين يُقيمون خارج قطاع غزة منذ سيطرة «حماس» على القطاع ولم يسجلوا في وزاراتهم نظراً لصعوبة العودة (يقدر عددهم نحو ١٠,٠٠٠) واستبدالهم بموظفين عينتهم حركة حماس، ثم دمجهم بشكل تدريجي وكامل.

ورفض الظاظا المبادرة بشكل مطلق مطالباً باعتماد كافة الموظفين الذين عينتهم حركته دون أي مقترحات أو أفكار أخرى، واعتمادهم بدرجاتهم الوظيفية وأعدادهم كما هي. كما واجهت عملية تسجيل الموظفين السابقين مأزقا مماثلا بعد أن جرى منعهم بطريق أو أخرى من التسجيل.

وتوجه صباح أمس، عدد من الموظفين السابقين إلى مقار عملهم في الوزارات لتسجيل أسمائهم إلا أنهم لم يتمكنوا من ذلك بسبب إجراءات المنع والعرقلة التي اتخذتها الأوساط المقربة من «حماس» في الوزارات.

وتفاوتت الردود وعمليات المنع بين وزارة وأخرى حيث جرى استقبال بعض الموظفين في عدد من الوزارات وإبلاغهم بطريقة مهذبة بعدم وجود آلية أو تعليمات لتسجيل أسمائهم كما جرى مع نحو ٤٠ موظفا توجهوا إلى وزارة الأشغال العامة ونفس الشيء حدث مع موظفين ذهبوا إلى ديوان الموظفين العام.

وفي وزارات أخرى مثل وزارة الحكم المحلي واجه الموظفين السابقون تعاملًا قاسيا في طردهم من المكان ومنعهم من تسجيل أسمائهم دون أن يتعرضوا لأي أذى جسدي. وكانت نقابة الموظفين في غزة أكدت عدم تلقيها من الجهات المعنية تعليمات لتسجيل أسماء الموظفين السابقين في الوزارات كما قرر مجلس الوزراء في جلسته الأخيرة.

وأوردت الشرق الأوسط، لندن، ٢١/٤/٢٠١٥، من رام الله، عن كفاح زبون، أن وليد العوض عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير، قال إن وفد الوزراء الذين حضروا إلى غزة الأحد، غادروها أمس الاثنين، بعد أن وضعوا فيما يشبه الإقامة الجبرية لـ ٢٤ ساعة من قبل الأمن التابع لحركة حماس.

وأكد العوض، وهو عضو وفد الفصائل الذي بذل جهودا لحل المشكلة بين الوزراء وحركة حماس لـ«الشرق الأوسط»: «لم نتمكن من حل الإشكال القائم». وأضاف: «الاجتماع الأخير الذي حضره الوزراء ووفد من حماس وحزب الشعب والجهاد والديمقراطية والشعبية فشل في تجاوز الخلافات». وتابع: «حماس أصرت على موقفها من عدم تمكينهم من القيام بالمهام التي جاءوا من أجلها، لقد ربطت حماس كل خطوة لهم بأخذ موافقة مسبقة منها». وأكد العوض أن الوزراء شعروا بتضييقات كبيرة مست مكانتهم، وفي ضوء ذلك قرروا المغادرة نهائيا. وردا على سؤال حول طبيعة التضييقات، قال إن الوزراء وضعوا فيما يشبه الإقامة الجبرية ومنعوا من الحركة أو استقبال ضيوف تحت مبررات واهية. وأبلغ وزراء الحكومة حماس، أن مغادرتهم غزة جاءت بناء على تعليمات رامي الحمد الله بعد فشل عملية تسجيل الموظفين المستنكفين، وأنهم غير مخولين للتوصل إلى أي توافقات. وقالت مصادر فلسطينية كبيرة لـ«الشرق الأوسط»، إن الأجهزة الأمنية التابعة لحماس فرضت الإقامة على وزراء الحكومة في فندق الأركميد، منذ ليل الأحد، ومنعهم من مغادرتهم، واستمر ذلك طيلة يوم أمس. وفوجئ الوزراء بقرار منعهم من مغادرة الفندق الذي يقيمون فيه، كما فوجئوا بمنع أي وفود من الالتقاء بهم. ورافق ذلك، منع أي من الموظفين السابقين التابعين للسلطة من التسجيل في وزارتهم حسب قرار حكومي، بل وطردهم من الوزارات. وبحسب المصدر، تمكن وفد فصائلي بعد تدخل من إسماعيل هنية، نائب رئيس حركة حماس، من زيارة الوزراء مرتين، في محاولة لإقناعهم بالبقاء وعدم مغادرة القطاع، من دون أن تتضح النتائج فورا.

٢. عباس في العرس الجماعي بأريحا: نريد لشعبنا أن يكثر وينتصر على أرضه

أريحا: قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس، خلال العرس الجماعي الوطني في أريحا، الليلة، 'إننا نريد للشعب الفلسطيني أن يكثر على أرضه ليُزرع على أرضه، ليناضل على أرضه، ولينتصر على أرضه.'

وهنا سيادته العرسان الـ ٤٦٢، الذين سيتزوجون الليلة، وقال: 'ننتظر منهم ونحن في ٢٠ نيسان، في العشرين من كانون الأول المقبل ٢٣١ فلسطينيا أو أكثر.'

وقال عباس: 'إن الله سبحانه وتعالى ذكر الزواج والأسرة لأن هذا النوع من العلاقات إنما هو أن نسكن إلى أزواجنا وأن يكون بيننا مودة ورحمة، فلننتصر هذه المعاني السامية التي وردت في القرآن الكريم لتصف به معنى الزواج والحياة الزوجية.'

وسأل الرئيس الله تعالى أن يكون هذا الحفل 'سنة نتبعها كل عام في الضفة وغزة، تشمل كل أبناء الشعب الفلسطيني، وأعدكم إذا جئنا بـ ٢٣١ فلسطينيا جديدا أن نضاعف العدد ليتزوجوا السنة المقبلة في المكان نفسه'.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٥/٤/٢٠

٣. السلطة الفلسطينية تصرف مستحقات موظفيها المتأخرة

رام الله- ميرفت صادق: أعلنت وزارة المالية الفلسطينية عزمها صرف باقي مستحقات الرواتب لموظفي القطاع العام والتي صرفت جزئيا خلال الأشهر الأربعة الماضية بسبب حجز إسرائيل أموال الضرائب الفلسطينية منذ نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي.

وأكد بلاغ رسمي صادر عن وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة وصلت الجزيرة نت نسخة منه، أن السلطة ستصرف تكملة مستحقات الرواتب لشهر ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٤ والأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٥ بموجب ملحق يتم صرفه عبر البنوك صباح الأربعاء المقبل.

وجاء الإفراج عن أموال الضرائب التي تجنيها إسرائيل عن البضائع الفلسطينية المستوردة في الموانئ الدولية، بعد اتفاق مع السلطة الفلسطينية على تشكيل لجنة مشتركة للتفاوض حول الديون المستحقة لإسرائيل على الفلسطينيين (بدل كهرباء ومياه وغيرها) ووضع آليات لتسديدها، حسب تصريح لوزير الشؤون المدنية الفلسطيني حسين الشيخ.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/٢٠

٤. وزارة الصحة الفلسطينية: نفاذ 30% من الأدوية الطبية بغزة

أكدت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، نفاذ ٣٠% من الأدوية والمستهلكات الطبية في مستودعات وزارة الصحة بسبب الحصار المفروض على قطاع غزة لأكثر من ثماني سنوات، وتباعد فترات دخول الأدوية والمستهلكات الطبية من مخازن وزارة الصحة برام الله إلى غزة.

وقال أشرف أبو مهادي مدير عام الصيدلة بوزارة الصحة في بيان صحفي، اليوم الاثنين، "إن أزمة نقص الأدوية والمستهلكات الطبية لا تزال تراوح مكانها بسبب الحصار المفروض على قطاع غزة لأكثر من ثماني سنوات".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٤/٢٠

٥. مسؤول فلسطيني: وفد المنظمة إلى سورية لـ"إسقاط الحل العسكري في اليرموك"

رام الله- كفاح زبون: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، إن الوفد الفلسطيني التابع للمنظمة سيتوجه إلى سوريا في أقرب وقت ممكن للتأكيد على موقف القيادة الفلسطينية من تجنب مخيم اليرموك، أي حلول عسكرية.

وأضاف أبو يوسف لـ"الشرق الأوسط" أن "مهمة الوفد هي تصحيح أي فهم خاطئ حول الموافقة على حسم عسكري". وتابع بقوله "الحسم العسكري في المخيم يعني تدميره وتعريض مخيمات أخرى لنفس المصير".

وقال أبو يوسف "الوفد سيتابع أمرين مهمين، أولاً سبل حماية الناس في المخيم عبر إيجاد ممرات آمنة لدخول المواد الإغاثية، وتوفير سبل المعيشة لمجموعة كبيرة غادرت المخيم إلى مراكز الإيواء، وثانياً تبديد المراهنة على أي حل عسكري».

وتابع: "نحن نرفض أي تدخل عسكري هناك، نريد وقف نزيف الدم وليس دفع أثمان أخرى".

وأردف "الوفد سيكون صمام أمان لوقف محاولات جر المخيمات لأتون الحرب".

الشرق الأوسط، لندن، ٢١/٤/٢٠١٥

٦. أحمد عطون: قانون "أملك الغائبين" استباحة لما تبقى من القدس

رام الله: أكد النائب المقدسي في المجلس التشريعي الفلسطيني والمبعد إلى رام الله، أحمد عطون، أن موافقة المحكمة الإسرائيلية العليا على قانون "أملك الغائبين" يعدّ استباحة لما تبقى للفلسطينيين في مدينة القدس المحتلة.

وأشار عطون في تصريح صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم الاثنين (٢٠/٤)، إلى أن قانون "أملك الغائبين" الصادر عام ١٩٥٠، كان متعلقاً بكل من له عقارات وله أملاك ويسكن في الخارج في دول يصنّفها الاحتلال على أنها "معادية"، ليصبح الآن متعلقاً بكل من له أملاك في المدينة المحتلة ويقطن في الضفة الغربية.

وقال "هذا القانون لم يكن مصادق عليه من قبل محكمة الاحتلال العليا، لكن كان الإجراء سارياً بدون قرار المحكمة، وما يجري الآن هو شرعنة هذا الموضوع قانونياً".

قدس برس، ٢٠/٤/٢٠١٥

٧. حركة حماس تعبر عن أسفها لأن تكون زيارة الحكومة مرتبطة فقط بقضية المستنكفين

(أ ف ب): قال المتحدث باسم "حماس" سامي أبو زهري، لـ"فرانس برس"، إن "حماس تعبر عن أسفها لأن تكون زيارة الحكومة مرتبطة فقط بقضية المستنكفين" (موظفو القطاع العام في قطاع غزة التابعون للسلطة الفلسطينية)، داعياً حكومة التوافق إلى "تحمل مسؤولياتها تجاه جميع الموظفين (بما فيهم نحو أربعين ألف موظف من حكومة حماس) من دون تمييز وان تمارس دورها لإنهاء معاناة أهل غزة".

وأشار أبو زهري إلى أن وزراء الحكومة "أبلغونا أن مغادرتهم غزة جاءت بناء على تعليمات الحمد الله بعد فشل عملية تسجيل الموظفين المستنكفين وبأنهم غير مخولين التوصل إلى أي توافقات".

السفير، بيروت، ٢١/٤/٢٠١٥

٨. حركة حماس تدعو ننتياهو لتفقد جنوده والكف عن تضليل شعبه

دعا مصدر مسؤول في حركة حماس، رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى الكف عن تضليل الإسرائيليين بشأن الأسرى من جنوده لدى المقاومة الفلسطينية. ونقلت فضائية "الأقصى" عن المصدر الذي لم تكشف هويته: "على نتنياهو أن يتفقد جنوده جيداً ويكف عن تضليل أهالي المفقودين من شعبه".

وكان الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة، قد حث الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، على "الثقة بالله بأن لحظة الفرج قادمة".

وقال خلال مؤتمر صحفي يوم ١٧-٤-٢٠١٥ الذي يصادف يوم الأسير الفلسطيني: "من حاول يوماً قهركم سنقهره بإذن الله، ومن خطط لكسركم سينكسر، وسيفرض شعبنا ومقاومته إرادته على المحتل بإذن الله وعونه، وقد عودنا عدونا أن نحقق له كل كوابيسه المزعجة وأن يجدنا حيث يخاف ويحذر، وأن يرى منا كل ما يسوؤه وينغص عليه تخطيطه وتدبيره وكيد".

وأضاف "أيها الأحرار كونوا على ثقة بشعبكم وإخوانكم، ولا تُلَقُوا بالاً لروايات العدو وتخبطاته وأقوابله وتحليلاته، وانتظروا القول الفصل من إخوانكم في كتائب القسام الذين لم يخذلوكم ولن يخذلوكم أبداً بإذن الله".

فلسطين أون لاين، ٢٠/٤/٢٠١٥

٩. زياد الظاظا: رامي الحمد لله سيزور غزة خلال أيام

قال القيادي البارز في حركة حماس زياد الظاظا: "إن رئيس حكومة التوافق الفلسطينية رامي الحمد الله أبلغه نيته زيارته قطاع غزة بعد ٩ أيام لبحث القضايا العالقة وخاصة أزمة موظفي حكومة غزة السابقة.

وأضاف الظاظا: إن "رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أبلغني في رسالة أرسلها من خلال قيادة حركة الجهاد الإسلامي أنه ينوي زيارة القطاع بعد ٩ أيام لبحث القضايا العالقة وأزمة موظفي غزة".

وحول قطع وزراء حكومة التوافق زيارتهم للقطاع، مساء اليوم الاثنين، أكد الظاظا في تصريح لوكالة "الأناضول"، أن "مهمة الوزراء كانت فقط التعامل مع الموظفين المستكفين (المعنيين قبل يونيو/ حزيران ٢٠٠٧) وتسجيل أسمائهم دون الأخذ بعين الاعتبار الموظفين القائمين على أعمالهم حاليا". وأشار إلى أن الوزراء أبلغوا حركة "حماس" أنهم "غير مخولين" بالتعامل مع الموظفين الحاليين في قطاع غزة، واصفا هذا القرار بأنه "مخالف للقانون والوطنية واتفاقات المصالحة".

ونفى الظاظا أن تكون "حماس" قد طلبت من الوزراء مغادرة القطاع، موضحا أن الحركة وفرت لهم كافة المناخات المناسبة للعمل. وقال إن "أزمة الموظفين في قطاع غزة رغم كل ما حصل لم تصل إلى طريق مسدود، وحماس لن تسمح بذلك، وستحل هذه القضية لصالح الموظفين".

فلسطين أون لاين، ٢٠/٤/٢٠١٥

١٠. "إسرائيل" تزعم إحباط عملية تهريب "فحم حجري" للمقاومة في غزة

غزة . أشرف الهور: زعمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس أن أجهزتها الأمنية أحبطت عملية تهريب لـ ١٨ طن من الفحم الحجري إلى قطاع غزة. وذكرت تقارير إسرائيلية أنه تم إيقاف شحنة الفحم الحجري، التي كانت بطريقها لقطاع غزة خوفا من استخدامها من قبل التنظيمات الفلسطينية في التصنيع العسكري. وتقول إسرائيل أن هذا النوع من الفحم يستخدم في تعديل المعادن التي تصنع منها الصواريخ التي تنتجها المقاومة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، ٢١/٤/٢٠١٥

١١. حركة فتح: مروان البرغوثي نموذج للقائد الصلب المتمسك بحقوق شعبه

رام الله: وجهت حركة 'فتح' قيادةً وكوادر ومناضلين في الوطن والشتات تحية تقدير واعتزاز إلى القائد الوطني الكبير مروان البرغوثي في الذكرى الثالثة عشرة لاختطافه وأسره من قبل قوات الاحتلال.

وأكدت فتح في بيان صادر عن مفوضية الإعلام والثقافة، اليوم الاثنين، أن البرغوثي عضو اللجنة المركزية لحركة 'فتح' الذي اختطفته قوات الاحتلال قائداً ومناضلاً عنيداً من قلب ميدان المعركة خلال الانتفاضة الثانية، يقدم نموذجاً للقائد الوطني الصلب الذي يرفض الرضوخ لدولة الاحتلال متمسكاً بحقوق وأهداف وثوابت شعبه الوطنية.

وأكدت الحركة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس بأنها لن يهدأ لها بال ولن تألو جهداً حتى يتم إطلاق سراح البرغوثي وجميع أسرانا الأبطال الصامدين في معتقلات الاحتلال وهم رافعو الرؤوس على ما قدموه لشعبهم وقضيتهم من تضحيات.

وعاهدت الحركة البرغوثي وكافة الأسرى على المضي قدماً بمسيرة النضال الوطني حتى ينال شعبنا حريته واستقلاله ويقيم دولته الفلسطينية الوطنية المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس الشريف.

ودعت جميع الهيئات والمنظمات الدولية لحقوق الإنسان وكافة أحرار وشرفاء العالم للتحرك العاجل وإعلان تضامنهم مع الأسرى الفلسطينيين أسرى الحرية والاستقلال، وممارسة كافة أشكال الضغط على حكومة الاحتلال لكي تفرج عنهم أحراراً بين أبناء شعبهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠/٤/٢٠١٥

١٢. تقرير: رسالة حماس لـ'نتنياهو'.. حقيقة 'العدد' وغموض مصير أسرى جيش الاحتلال

غزة: لم يكن تصريح مصدر مسؤول في حركة حماس اليوم الاثنين (٢٠-٤-٢٠١٥) مطالباً رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو بتفقد جنوده، مجرد "قناعة إعلامية"، بل مؤشرات ذات أبعاد ودلالات أكبر.

هذه الدلالات عبر عنها محللون وخبراء، في تصريحات خاصة بـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، بالقول أنها تعكس "حقيقة العدد" و"مصير" الجنود المفقودين في قطاع غزة، الذي يحاول الاحتلال تجاهله بطريقة غير مباشرة، فيما تتحكم المقاومة بتفاصيله.

ونقلت قناة "الأقصى" الفضائية، تصريحات عن مصدر مسؤول في حركة حماس قوله: "على نتنياهو أن يقوم بتفقد جنوده جيداً، وأن يكف عن تضليل أهالي المفقودين من شعبه".

غموض العدد

المحلل السياسي، هاني المصري، تناول رسالة "حماس" بالحديث قائلاً، إن الحركة "مرت بخبرات وتجارب عالية المستوى في عمليات تفاوض غير مباشرة مع قادة الاحتلال، وبالتالي فإن مثل هذه التصريحات لن تكون ساذجة في مثل هذا الوقت ويمثل هذا المستوى". ويرى المصري أنّ حماس "تدرك أهمية هذا التصريح من أجل التعجيل بإتمام صفقة أسرى جديدة مع "إسرائيل"، لافتاً إلى أن المفاوضات قد تكون وصلت إلى "مرحلة دقيقة في هذه الأيام". وقال المصري: "واضح من التصريح أن هناك مؤشرات على وجود غموض في كم الجنود المأسورين لدى حماس، مما يخلق حالة من الارتباك والتخبط الواضح بين أجهزة الاحتلال الإسرائيلي المختلفة". وكان أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام قد صرح قبل أيام موجهاً حديثه للأسرى: "أيها الأحرار كونوا على ثقة بشعبكم وإخوانكم، ولا تُلقوا بالاً لروايات العدو وتخبّطاته وأقاويله وتحليلاته، وانتظروا القول الفصل من إخوانكم في كتائب القسام الذين لم يخذلوكم ولن يخذلوكم أبداً بإذن الله".

دليل قوي

"رسالة حماس تتسجم في الرد على بعض الرسائل الصهيونية التي خرجت مؤخراً بأن هناك جنوداً على قيد الحياة، هذا ما أكدّ عليه المحلل السياسي حسام الدجني لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، وأضاف: "هذا ما أرادت حماس أن تبرق به كدليل قوي أنّ لديها أكثر من أسير صهيوني".

وأشار الدجني إلى ما يؤكد ذلك، تصريح الناطق باسم "القسام" أبو عبيدة قبل أيام بحديثه عن الأسرى الصهاينة بلغة الجمع.

ويؤكد المحلل السياسي، إلى أن هذا التصريح يأتي في وقتٍ حساس استبقت فيه "حماس" تشكيل بنيامين نتنياهو للحكومة الصهيونية، "ليحدث التصريح بذلك إرباكاً قوياً لدى صنّاع القرار الصهاينة".

عض الأصابع

الخبير العسكري اللواء يوسف الشراقوي، عدّ تصريح "حماس" المفاجئ بمثابة بدء مرحلة جديدة من معركة عضّ الأصابع.

وقال الشرقاوي: "يبدو أن حماس تدير المعركة بحنكة وخبرة عالية، ولن تفصح عن أي معلومة بشكل مجاني، وإن أقل ما يمكن أن تدفعه إسرائيل من ثمن هو إعادة الأمور على ما كانت عليه في صفقة وفاء الأحرار".

وعبر الخبير العسكري عن اعتقاده أن "حماس" ستمكن من تحقيق الإنجاز الذي تريد إذا ما أخذت نفساً عميقاً في هذا الاتجاه، وأضاف: "يمكن لحماس أن تعقد صفقة مشرفة، وأن تحقق إنجازاً كبيراً إذا تم ذلك بوساطة أوروبية قوية".

وحول إمكانية أن يكون هذا التصريح من "حماس" أنّ لديها عدد آخر من الجنود؛ رد الشرقاوي: "لا أحد يعرف عدد الجنود الأسرى سوى جهتين هما، حماس وإسرائيل" كما قال. ولفتّ اللواء المتقاعد، إلى أن نتائجه يحاول أن يكون ذكياً في إدارة المعركة، إلا أن "حماس" لعبت من خلال هذا التصريح بأعصابه.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠/٤/٢٠١٥

١٣. "القناة الثانية الإسرائيلية" تكشف تفاصيل جديدة عن خطف الجندي غولدن

تل أبيب - القدس دوت كوم: بثت القناة العبرية الثانية، مساء أمس الأحد، في برنامج "الحقيقة" تقريراً عن ما تسميه وسائل الإعلام العبرية "الجمعة السوداء" التي اختفت فيه آثار الجندي هدار غولدن خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

ويأتي ذلك بعد وقت قصير من نشر موقع "واللا" العبري تفاصيل عن ذات الحادثة، حيث يشير تقرير القناة الثانية إلى أن قوة من وحدة "جفعاتي" ومع بدء "هدنة إنسانية" في قطاع غزة عند الساعة الثامنة صباحاً، تعرضت (القوة) عند التاسعة صباحاً أثناء محاولتها البحث عن آخر نفق هجومي بمنطقة شرق رفح لهجوم من قبل مجموعة مسلحة من حركة حماس قتلت جنديين وأسرت جندياً ثالثاً.

ويظهر التقرير أن أحد عناصر حماس نصب كمينا للقوة المكونة من ٣ جنود لتقترب من المنزل الذي يقع أسفله النفق، وما أن وصلت للمكان وأصبح النفق أسفلها، حتى تعرضت للهجوم فقتل جنديين وأسرت ثالثاً، وفورا تم الإبلاغ عن الهجوم وتفعيل عملية "هنبعل" التي تهدف لمنع عمليات الأسر بكل الوسائل الممكنة.

وصدرت الأوامر لقوة قريبة بالدخول للنفق وإعادة الجندي المختطف حياً أو ميتاً، وتم فورا ملاحقة الذين قاموا بعملية الخطف، حيث تم خلالها إطلاق النار بكثافة داخل النفق، ولوحظ وجود آثار دماء داخل النفق الذي كان متفرعاً لأكثر من جهة، وتم دعم القوة الموجودة بقوات أخرى.

وفي ذات الوقت، كان الجيش يشن هجوماً جويًا وبريًا واسعًا وأطلق نحو ٢٠٠٠ قذيفة باتجاه رفح وحدها في كمية إطلاق نار مضاعفة عن التي استخدمت في لبنان. ويقول معد التقرير "هذه المرة كان الخبر قاسياً على وزير الحرب .. الجندي الأسير ابن عمه، فقام بالاتصال بعائلته وأبلغهم أنه حسب المعطيات المتوفرة، فإنه من الصعب أن يكون ابنهم حياً". ويتساءل محللون بالقناة عن تحرك الجنود لحظة العملية وكيف أنهم وقعوا في فخ حماس بالنفق الهجومي الأخير لهم في المنطقة، معتبرين أن هناك خلافاً عسكرياً كبيراً حصل.

القدس، القدس، ٢٠/٤/٢٠١٥

١٤. الجيش الإسرائيلي يعلن فشل مشروع "الغابة الأمنية" على حدود غزة

أعلن الجيش الإسرائيلي فشل مشروع "الغابة الأمنية" الذي بدأ بتنفيذه قبل ٤ أعوام، عبر زراعة أشجار على حدود قطاع غزة لحجب الرؤية أمام المقاومة الفلسطينية التي باتت تستخدم صواريخ مضادة للدبابات، موضحاً أن هناك الكثير من العوامل التي تسببت في فشل المشروع، من بينها أن كثيراً من الأشجار لم تنمو كما كان متوقعاً، والمتبقي منها منخفض الارتفاع، مما نتج عن ذلك آثار سلبية بخلاف ما كان مأمولاً من المشروع. وأضاف أن الأشجار سمحت للمقاتلين الفلسطينيين خلال الحرب الأخيرة الاختباء بينها بعد خروجهم من الأنفاق الهجومية لتنفيذ مهماتهم القتالية داخل المستوطنات، دون رؤيتهم من قبل الجيش، محذراً من نشوب حرائق هائلة نتيجة لسقوط قذيفة صاروخية أو هاون بين الأشجار، مما سيؤدي لارتباك الجنود المتواجدين في المستوطنة لحمايتها.

مجلة "بمكانيه" العسكرية (عن العبرية، ترجمة المركز)
التقرير المعلوماتي، العدد ٣٣٠٧، ٢٠/٤/٢٠١٥

١٥. الرئيس الإسرائيلي يمنح ننتياهو أسبوعين إضافيين لإتمام تأليف حكومته

حلمي موسى: بعدما عجز رئيس الحكومة الإسرائيلية المكلف بنيامين ننتياهو عن تشكيل حكومته في الأسابيع الأربعة المسموح بها قانوناً كمهلة أولى، توجه أمس وطلب من الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، تمديد المهلة لأسبوعين آخرين. وقد منح ريفلين ننتياهو التمديد المطلوب، من دون أن يعني ذلك أن ما عجزت الأسابيع الأربعة الأولى عن تحقيقه سيتحقق في الأسبوعين المقبلين.

وأعلن نتتياهو، فور وصوله إلى مقر الرئاسة الإسرائيلية، أنه بحاجة إلى مهلة ١٤ يوماً، تنتهي في السابع من أيار المقبل، لإتمام المفاوضات مع الشركاء الائتلافيين. وقال لريفلين "جئت إلى هنا هذا الصباح من أجل نيل تمديد، وذلك للتمكن من إتمام مهمة تشكيل الحكومة". وأضاف أن هناك تقدماً في المفاوضات، وأن المهلة مطلوبة لبلورة التفاهات، مشيراً إلى "أنا تقدمنا، ونحن في الطريق لتشكيل حكومة، لكنني أحتاج إلى وقت إضافي من أجل أن تكون مستقرة، ومن أجل التوصل إلى اتفاقات في شؤون مختلفة تعتبر مهمة، كي نواجه كل التحديات أمام دولة إسرائيل".

واستجاب ريفلين لطلب نتتياهو، ورد عليه "بسبب عدم حدوث أي تغيير على ظروف التوصية التي بموجبها أقيمت عليك مهمة التكليف، فإنني بذلك أمنحك مهلة ١٤ يوماً لغرض تشكيل الحكومة. وأنا أعلم أن شعب إسرائيل بأسره يتطلع لحكومة يمكنها أن تتخذ قرارات حاسمة. وأنا أتمنى لك النجاح في الأيام القليلة بتشكيل حكومة أفضل لدولة إسرائيل".

السفير، بيروت، ٢١/٤/٢٠١٥

١٦. السفير الإسرائيلي السابق في موسكو: روسيا تسعى لحل إقليمي للقضية الفلسطينية

الناصر - وديع عواودة: قال السفير الإسرائيلي السابق في موسكو تسفي مغين، رئيس برنامج روسيا في معهد دراسات الأمن القومي، إن موسكو تسعى لحل إقليمي للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. كما قال مغين إنه رغم العناوين الصاخبة حول تحذير وتهديد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لإسرائيل من بيع الأسلحة لأوكرانيا، ينبغي الفهم بأن المقصود ليس تهديداً وإنما طلب يطرحه بوتين وليس أكثر من ذلك، مشيراً إلى أنه لم يصرح أحد في إسرائيل بأن هناك نية لبيع أسلحة لأوكرانيا، وهكذا فإن الأمور حظيت بعناوين مبالغ فيها تجاوزت الواقع الفعلي.

جاءت أقوال مغين في حديث للقناة الإسرائيلية السابعة حول التوتر بين إسرائيل وروسيا، على خلفية أحاديث عن بيع موسكو السلاح لإيران وبيع تل أبيب السلاح لأوكرانيا والطموح الروسي إلى التوسط بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وحسب تقديرات مغين فإن هدف بوتين من توجيهه إلى إسرائيل هو تخفيض التوتر معها وتسوية الأمور، لافتاً إلى رغبته في عدم تخريب العلاقات مع إسرائيل ولديه مصالح مشتركة معها تحتاج لهدوء. ويشير مغين إلى أن دوافع روسيا عامة، وبوتين خاصة، لا تقوم فقط على العلاقات بين دولتين وإنما في الأساس على الرغبة الروسية بالتحول إلى عامل فعال ولملموس في المنطقة كلها. ولذلك فإن روسيا تقترب من إيران، من جهة، ومن مصر

والأردن والسعودية وغيرها، من جهة أخرى، في وقت يسمع فيه صدى «النزاع» بين بوتين وبين الولايات المتحدة والغرب.

وبحسب مغين تشمل هذه الجهود الاتصالات مع الفلسطينيين بهدف السعي لما هو واسع ومهم وبطريقة مختلفة عن طريقة الوسيط الأمريكي.

ويرى أن تعزيز مكانة روسيا كقوة إقليمية مؤثرة، يحصن مكانتها السياسية والاقتصادية، ويؤدي إلى تنفيذ صفقات كصفقة الصواريخ مع إيران. ويعتبر مغين أن الشرق الأوسط حاليا هو ساحة منافسة دولية بين روسيا والغرب. وفي هذا الإطار يرى الروس الموضوع الفلسطيني كحلبة يمكنه ان يعزز مكانتهم في المنطقة كعامل سياسي مهم وكوسيط. ويذكر المسؤول الإسرائيلي السابق أن روسيا تلعب دورا في اللجنة الرباعية الدولية أيضا وفي منديات مشابهة. ويضيف «انها لا تستثمر ما تستثمره قوة عظمى ولكنها تندمج وتبادر إلى خطوات».

ويعتقد مغين أن قرار إطلاق الخطوة الإسرائيلية -الفلسطينية في اليوم الذي أعلن فيه بوتين عن الصفقة مع إيران، ينطوي على دعم للشعور بأن روسيا ترغب بالمشاركة بشكل حازم. ويتابع «روسيا مستعدة للتضحية، إلى حد ما، بعلاقاتها معنا. أن تخاطر بذلك من أجل الصراع على مكانتها في المنطقة». ويرجح ألا تتحول هذه التضحية إلى صراع ومواجهة شديدة مع إسرائيل لأنه في سبيل دفع خطوة إسرائيلية -فلسطينية، يجب على روسيا الحفاظ على علاقات مع الجانبين، ولن تكون الاتصالات كافية مع الفلسطينيين فقط، مهما كانت ناجحة. وحسب تقدير مغين فإن اختيار الموضوعين الإيراني والإسرائيلي . الفلسطيني يتم بشكل مدروس من قبل الروس الذين يعرفون أيضا بأن هاتين المسألتين تقفان في مركز الاهتمام العالمي، ولذلك فإن هذه هي الحلبة الصحيحة بالنسبة لبوتين كي يعزز مكانة روسيا السياسية.

كما يعتقد مغين أن روسيا ستفضل في المسار الإسرائيلي الفلسطيني التوجه نحو الحلبة الإقليمية ودفع الحل العربي الشامل على حساب الحلبة الثنائية، التي حاول جون كيري وزير الخارجية الأمريكي دفعها وفشل. ويرى أن بوتين يعتبر أفضل الطرق لدفع المسار الإسرائيلي الفلسطيني هو الطريق التدريجي وليس تحديد مواعيد ثابتة للتوصل إلى اتفاق شامل بخلاف طريق الولايات المتحدة.

القدس العربي، لندن، ٢١/٤/٢٠١٥

١٧. نتياهو وريفلين رفضا لقاء الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر

حسن عبد الحليم: كشفت مصادر عبرية إن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، والرئيس ريتوفين ريفلين، رفضا طلبا تقدم به الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر، للاقائهما خلال زيارته القريبة للمنطقة، بسبب مواقفه السياسية التي وصفها الخارجية الإسرائيلية بأنها "مناهضة لإسرائيل". وسيجري كارتر زيارة خلال الأسابيع القريبة لإسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة، وتقدم بطلب للقاء نتياهو وريفلين غير أن طلبه رفض.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية لصحيفة "هآرتس" إن نتياهو وريفلين رفضا طلب كارتر في أعقاب مشاورات داخلية أجريت في الأيام الأخيرة بين وزارة الخارجية ومكتب مستشار الأمن القومي. وقال مسؤول إسرائيلي إن وزارة الخارجية الإسرائيلية أوصت برفض لقاء كارتر بسبب "مواقفه المناهضة لإسرائيل" في السنوات الأخيرة، وخصوصا خلال الحرب على غزة. مضيفا أن كارتر انتقد بشدة الحرب على قطاع غزة ودعا إلى إخراج حماس من قائمة الإرهاب في وزارة الخارجية الأمريكية. وأضاف المسؤول أن كارتر طلب أيضا زيارة قطاع غزة فقررت إسرائيل الاستجابة لطلبه. عرب ٤٨، ٢١/٤/٢٠١٥

١٨. "الليكود" يطالب بشمل قانونين لإضعاف نفوذ المحكمة العليا في الاتفاق الائتلافي

هاشم حمدان: أبلغ 'الليكود' شركاءه في الائتلاف أنه قرر شمل قانونين لإضعاف نفوذ المحكمة العليا في إطار الاتفاق الائتلافي. وجاء أن القانون الأول المقترح يسمح للكنيست بإعادة سن قوانين مجددا كانت قد ألغتها المحكمة العليا، أما الثاني فهو القانون لتغيير تركيب اللجنة لتعيين القضاة. وبحسب الصيغة المتوقعة لاقتراح القانون الأول، فإنه سيكون من الصعب على المحكمة العليا شطب قوانين، حيث يتضمن أن يكون تركيبة المحكمة من ١١ قاضيا، وبشرط أن يدعم ٩ قضاة على الأقل شطب القانون. كما يشتمل على صلاحية الكنيست إعادة سن قوانين مجددا كان قد شطبتها المحكمة العليا.

أما بالنسبة للقانون الثاني فهو يتضمن زيادة عدد السياسيين في لجنة تعيين القضاة من أربعة إلى ستة، وبذلك يتم تقليص قوة المحكمة العليا في اللجنة، ما يعني أنه يمكن للسياسيين فرض تعيين قاض رغم معارضة قضاة العليا.

عرب ٤٨، ٢٠/٤/٢٠١٥

١٩. "العليا" تلزم حكومة نتياهو تبيان أسباب عدم تمكين فلسطينيين من دخول أراضيهم بغور الأردن

القدس - الأيام: ألزمت المحكمة العليا الإسرائيلية، أمس، الحكومة الإسرائيلية تبيان أسباب عدم السماح لفلسطينيين، يملكون أراضي في غور الأردن بمحاذاة الحدود الأردنية، من دخول أراضيهم وفلاحتها. وجاء القرار ردا على التماس قدمته مجموعة من أصحاب هذه الأراضي بعد أن تبين لهم أن السلطات العسكرية الإسرائيلية كانت ألغت في أعقاب توقيع معاهدة السلام مع الأردن الإعلان عن هذه المنطقة منطقة عسكرية مغلقة. وذكرت مصادر إسرائيلية أن الحديث يدور عن ارض مساحتها ٥٠٠٠ دونم أعلنت عنها إسرائيل بعد الاحتلال العام ١٩٦٩ كممنطقة عسكرية. وحسب ادعاء قائد المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي السابق نيتسان الون، فإن هذا الأمر يعتبر حيويا من ناحية أمنية حتى اليوم.

الأيام، رام الله، ٢١/٤/٢٠١٥

٢٠. "العليا" ترفض اقتطاع ديون الكهرباء من أموال المقاصة الفلسطينية

القدس - القدس دوت كوم: رفضت المحكمة الإسرائيلية العليا اليوم الاثنين، طلباً من شركة الكهرباء القطرية بالاقتطاع من عائدات الضرائب الفلسطينية لتسديد أثمان الكهرباء المستحقة على السلطة، تمهيداً لتحويل عائدات المقاصة إلى الخزينة الفلسطينية بحسب اتفاق سابق توصل إليه الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي يوم الجمعة الماضي. وقالت الإذاعة الإسرائيلية، إن القاضي الإسرائيلي أبلغ ممثلي شركة الكهرباء القطرية الإسرائيلية، خلال جلسة عقدها المحكمة اليوم، انه لا يحق للدولة أن تقتطع أموالاً لصالحها ما اضطر الشركة إلى سحب الالتماس. ومن المقرر أن تحول إسرائيل عائدات الضرائب التي تجبها لصالح السلطة الفلسطينية، بعد احتجازها منذ بداية العام الجاري.

القدس، القدس، ٢١/٤/٢٠١٥

٢١. موقع "والا: ازدياد حالات الانتحار بين الجنود الإسرائيليين بعد حرب غزة

القدس المحتلة -بترا: كشف موقع "والا" العبري، عن ازدياد حالات الانتحار في صفوف الجنود الإسرائيليين، خلال العام الماضي ٢٠١٤، وخاصة بعد العدوان الغاشم الأخير على قطاع غزة في صيف عام ٢٠١٤ بما يعرف بعملية "الجرف الصامد".

وأضاف الموقع العبري، ان معظم حالات الانتحار حصلت ضمن صفوف لواء "جفعاتي" الذي يعتبر أحد أهم الأولوية العسكرية التي شاركت في الحرب على غزة.

وأوضح الموقع ان ١٥ جنديا أقدموا على الانتحار في العام الماضي ٢٠١٤، مقابل ٧ جنود انتحروا في العام ٢٠١٣، مشيرا إلى أن هذا الرقم يمثل ارتفاعا حادا وغير مسبوق في حالات الانتحار بين الجنود الإسرائيليين.

الغد، عمان، ٢١/٤/٢٠١٥

٢٢. موقع «والا»: الجاسوس كوهين دخل سورية بمساعدة أمريكية

الناصر - وديع عواودة: يستدل من مستندات بلغت شقيق إيلي كوهين الجاسوس الإسرائيلي في سوريا في الستينيات، أنه تلقى قبل إعدامه مساعدة من مسؤول في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ومن رجل أمن سوري أتاح له دخول سوريا بمركبة محملة بأجهزة تنصت. وبمناسبة الذكرى الخمسين لإعدام كوهين بعد كشف أمره واعترافه بمساعدة الاستخبارات الروسية عام ١٩٦٥، نشر موقع «والا» الإسرائيلي أمس ملاحظات جديدة في قضية التجسس هذه التي أثارت في حينه صدى واسعا. وقتها تمكن الجاسوس الإسرائيلي من انتحال شخصية رجل أعمال سوري مغترب يدعى كامل أمين ثابت عاد لـ"بلاده" وتقرب من النخب الحاكمة وزود إسرائيل بمعطيات وافرة ومهمة في الفترة ١٩٦٢ - ١٩٦٥.

ويوضح «والا» أن كوهين تمكن بفضل علاقات نسجها مع الطبقة الحاكمة في سوريا من دخول هضبة الجولان ثلاث مرات رغم أنها كانت منطقة عسكرية مغلقة يحظر دخولها إلا بتصريح من قائد الأركان. يشار إلى أن كتبا إسرائيلية زعمت في الماضي أن كوهين كان يمرر معلومات سرية للموساد عن مراكز الجيش السوري، وتحركاته وما زالت الرقابة العسكرية في إسرائيل تحظر أغلبية هذه المعلومات. وبعد حرب ١٩٦٧ قال رئيس حكومة إسرائيل ليفي أشكول إنه لولا معلومات كوهين عن سوريا لكان الجيش الإسرائيلي مضطرا لتجنيد قوات أكبر على حساب قواتها على الجبهة المصرية في ١٩٦٧.

القدس العربي، لندن، ٢١/٤/٢٠١٥

٢٣. بلدية حيفا تغلق 5 معامل للبتروكيماويات بسبب ارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان

القدس المحتلة - أ ف ب: أمر رئيس بلدية حيفا ثالث أكبر مدينة في إسرائيل بإغلاق خمسة معامل للبتروكيماويات في المدينة بعد أن حذرت وزارة الصحة في تقرير من علاقة المعدلات العالية للإصابة بمرض السرطان بتلوث الهواء.

وقال رئيس بلدية حيفا يوناه ياهاف إن شاحنات تابعة للبلدية أغلقت مداخل المصانع البتروكيمياوية في خليج حيفا. وأضاف "من الآن فصاعداً، لن تصل الناقلات إلى المصانع".
وتأتي الخطوة بعد أن بعثت وزارة الصحة رسالة إلى قسم التخطيط التابع لوزارة الداخلية محذرة من النسب العالية للإصابة بمرض السرطان في منطقة حيفا بسبب وجود معامل مماثلة.
الحياة، لندن، ٢١/٤/٢٠١٥

٢٤. الشرطة الإسرائيلية: انفجار حافلة في ميناء أسدود يصيب اثنين بجروح

القدس - حسن عمار: قالت الشرطة إن انفجاراً وقع في حافلة إثناء توقفها في جنوب إسرائيل يوم الاثنين أسفر عن إصابة اثنين على الأقل بجروح في حادث يشتبه انه جنائي.
وقالت لوبا سامري المتحدث باسم الشرطة إن مهاجماً ألقى قنبلة يدوية على الحافلة في ميناء أسدود وإن رجلاً وامرأة يخضعان للعلاج من جروح ناجمة عن شظايا.
وقالت الشرطة في وقت سابق إنها لا تستطيع أن تستبعد وجود دافع سياسي وراء الهجوم.
وكالة رويترز للأخبار، ٢٠/٤/٢٠١٥

٢٥. الشرطة الإسرائيلية: مستوطن يطعن فلسطينياً في هرتسليا

معا - ا ف ب - ا ب: لا تزال العنصرية تتجلى في إسرائيل، حيث قام مستوطن أمس بطعن عامل من فلسطيني الـ ٤٨ بالسكين وهو يهتف "الموت للعرب" في هرتسليا شمال تل أبيب.
وقالت المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمرى إن "الشرطة تمكنت من الوصول إلى المشتبه به بطعن الشاب العربي، وتبين انه من الوسط اليهودي من سكان المدينة، ويتحدث العبرية بلكنة روسية".
وأضافت "تم طعن العامل العربي في كتفه بسكين، وكان المشتبه به يهتف الموت للعرب"، مشيرة إلى إصابة العامل "بجروح، على ما يبدو طفيفة، أحيل على أثرها للعلاج في المستشفى". والعامل في النظافة الذي تعرض للطعن من بلدة كفر مندا قرب الناصرة.

السفير، بيروت، ٢١/٤/٢٠١٥

٢٦. هارتس: مافيا إسرائيلية لسرقة أراضي الفلسطينيين

عوض الرجوب: تناولت صحف إسرائيل اليوم نهب أراضي الضفة الغربية من قبل المستوطنين، وعقد جلسة اليوم تتعلق باستيلاء المستوطنين على نحو خمسة آلاف دونم في الأغوار. فقد سلطت

صحيفة هآرتس الضوء على وجود ما أطلق عليها "مافيا" لسرقة الأراضي بالجملة في المناطق المحتلة، داعية إلى إيداع أعضائها السجن بدلا من اللعب بملايين الشواكل (العملة الإسرائيلية) من دافعي الضرائب.

وأضافت الصحيفة أن وحدة الاستيطان، التي وصفتها بالمقاول الفرعي الأساسي للحكومات في دعم مشروع الاستيطان والتي دعت المستشار القانونية لوقف دعمها، ترفض وضع نفسها تحت القانون، موضحة أن المشكلة ليست فقط إدارتها المتحايلة، ولكن أيضا أساليب العمل التي تستخدمها.

وأشارت إلى أن أحد أعضاء وحدة الاستيطان يسكن في مستوطنة معظم منازلها مبنية على أراض خاصة سُرقَت من سكان القرى الفلسطينية المجاورة، وإلى أن هذه الوحدة توقع ما يشبه "اتفاقيات تأجير" مع المستوطنين في الموقع طارحة نفسها كأنها تملك حقوقا على الأرض.

وأضافت أنه كان من الواجب منذ زمن أن يتم تجريد لجنة الوحدة من صلاحياتها وميزانياتها، موضحة أنه يفترض في أشخاص يأتون مثل هذا التصرف أن يقضوا أوقاتهم في السجن بدلا من اللعب بميزانيات تبلغ مئات الملايين من الشواكل في السنة.

وفي سياق متصل ذكرت الصحيفة ذاتها أن المحكمة العليا تبحث اليوم في التماس فلسطينيين يطالبون باستعادة أراضيهم المجاورة للحدود الأردنية في الغور، والمقدرة مساحتها بأكثر من خمسة آلاف دونم سبق أن سلمت لمستوطني الغور لزراعتها.

وكانت هآرتس كشفت أيضا في يناير/كانون الثاني ٢٠١٣ عن تسليم الأراضي للمستوطنين، ثم علم ورثة المالكين الفلسطينيين بالأمر فرفعوا التماسا إلى المحكمة العليا.

وأضافت الصحيفة أن الدولة حاولت التوصل مع الملتزمين إلى حل مالي وسط لكنهم رفضوا عرضها، موضحة أن الدولة تدّعي أن ورثة الملتزمين لم يرفعوا وثائق الوراثة كما ينبغي، في وقت تدعي النيابة العامة أن المسألة سياسية ولهذا ينبغي أن ترفع إلى البحث أمام الحكومة القادمة.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠/٤/٢٠١٥

٢٧. حفريات الاحتلال أسفل "الأقصى" وساحة البراق تعادل مجمل مساحة المسجد بنحو 144 ألف م²

عمان - نادية سعد الدين: رصد مركز القدس الدولي للدراسات معطيات حديثة وصول "حجم الحفريات الإسرائيلية المنفذة أسفل ساحة البراق وأسفل المسجد الأقصى إلى ما يعادل مجمل مساحة المسجد الأقصى المبارك البالغة ١٤٤ ألف م²". وقال رئيس المركز حسن خاطر إن "سلطات الاحتلال تعمل بشكل متواصل لتنفيذ الحفريات التي وصلت إلى أعماق كبيرة أسفل المسجد الأقصى، من دون أن تتوقف حتى تستهدف مجمل مساحة الحرم القدسي الشريف بكامله".

وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الاحتلال يواصل الحفر في خمس مناطق بالبلدة القديمة، بينما يواصل عملياته باستقطاع مساحة البراق ومساحات أخرى، منها استلاب جزء من حارة المغاربة، حتى وصلت الحفريات حدّ قبة الصخرة المشرفة".

وأوضح بأن "تجمع الحفريات يصبّ نحو ساحة البراق التي باتت مركزاً رئيسياً للتهويد"، حيث يقوم "الاحتلال من خلال ساحة البراق وأسفلها بإدارة عملية الحفر في المدينة المقدسة وتحت أساسات المسجد الأقصى".

وأفاد "الاحتلال يمضي قدماً في مخطط تحويل ساحة البراق إلى أكبر تجمع للمعاهد والأبنية الدينية اليهودية في العالم. وقال إن "سلطات الاحتلال تحاول استثمار الحفريات المتواصلة في مجال السياحة الدينية، عبر تحويلها إلى متاحف ومراكز للوفود والزوار الأجانب، تزامناً مع ترويج الأكاذيب والخرافات التي تزعم بالروابط الوشيعة بين تاريخ المدينة المقدسة وآثارها بالمكان والتاريخ اليهودي الزائف".

الغد، عمان، ٢١/٤/٢٠١٥

٢٨. جماعات "الهيكل" تدعو لاقحامات جماعية واسعة للأقصى ورفع الأعلام الإسرائيلية داخله

رام الله - فادي أبو سعدي: جددت جماعات «الهيكل» اليهودية المتطرفة، والعشرات من المستوطنين التابعين لها، عمليات اقتحام المسجد الأقصى المبارك، عبر باب المغاربة في القدس المحتلة، وبحماية أمنية إسرائيلية عبر الشرطة وقواتها الخاصة، وسط احتجاجات واسعة من قبل المصلين الفلسطينيين، وحراس المسجد وطلبة العلم، وطلبة المدارس في المدينة.

ونشرت دائرة الأوقاف الإسلامية، على صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، صوراً لاقحام الجماعات اليهودية المتطرفة، التي توضح عملية الاحتجاج والتصدي للمتطرفين، من قبل كل من كان في المسجد، من أطفال، ورجال ونساء، وشيوخ، وأوقاف، وحراس المسجد.

وكانت منظمات «الهيكل المزعوم» اليهودية المتطرفة، قد دعت عبر صفحاتها الرسمية، إلى تنظيم اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى يوم الخميس المقبل، في ذكرى ما يسمى «إعلان الاستقلال» ورفع الأعلام الإسرائيلية داخله.

القدس العربي، لندن، ٢١/٤/٢٠١٥

٢٩. النيابة العامة الإسرائيلية تطالب بحبس الشيخ رائد صلاح لمدة طويلة

طالبت نيابة الاحتلال الصهيوني العامة، بسجن رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل منذ العام ١٩٤٨م الشيخ رائد صلاح لمدة طويلة على خلفية ما بات يعرف بملف "معبر الكرامة"، في حين أكد طاقم الدفاع عن الشيخ صلاح بأن ما جرى ويجري بحق الشيخ صلاح يأتي في إطار استهدافه وملاحقته سياسياً.

وكانت محكمة الاحتلال المركزية، وسط مدينة القدس، قررت إصدار قرارها في وقت لاحق، وإرساله بالبريد؛ بعد المداولة في ملف "معبر الكرامة"، ضد الشيخ رائد صلاح، الذي حضر الجلسة برفقة عدد من قيادات وأبناء الحركة الإسلامية ووفد من القدس المحتلة.

من جانبه، عقّب الشيخ رائد صلاح على هذه المحكمة قائلاً: تعودنا على مهازل النيابة "الإسرائيلية"، وفي نظرنا بات خطابها رخيصاً ومفضوحاً، لا قيمة له إطلاقاً. فهو يحاول أن يكرّس الظلم والعنصرية، والملاحقة السياسية. إلا أننا نؤكد أن هذا الأمر لا يخيفنا إطلاقاً، كما أننا سنبقى في وجه هذا الظلم "الإسرائيلي"، سواء حاول أن يصادر أراضينا أو أن يهدم بيوتنا، ونؤكد في نفس الوقت أن هذا الاحتلال الباطل إلى زوال قريب".

السبيل، عمان، ٢١/٤/٢٠١٥

٣٠. تقرير: مئتا ألف فلسطيني بدائرة "عدم الأمان" لعدم حصولهم على رخص بناء والتهديد بهدم

بيوتهم

القدس المحتلة - آمال شحادة: كل بيت عاشر لفلسطيني ١٩٤٨، باستثناء النقب، هو بيت غير مرخص تشمله قائمة البيوت المهددة بالهدم من جانب السلطات الإسرائيلية. وإذا ما أضفنا منطقة النقب التي يعيش سكان ٥٣ بلدة من دون الاعتراف بها، ترتفع نسبة البيوت المهددة ويصبح كل سابع بيت عربي فلسطيني في إسرائيل مهدد بالهدم.

مئتا ألف فلسطيني يدخلون إلى دائرة عدم الأمان، لعدم حصولهم على رخص بناء والتهديد بهدم بيوتهم في حال أصروا على بنائها.

مقابل ٢٠ مليون دونم مطروحة تحت تصرف المواطنين اليهود ومسجلة في مكاتب ما يسمى «دائرة أراضي إسرائيل»، لا يملك فلسطينو ٤٨ سوى ٦٥٠ ألف دونم، وبالمعدل يعطى لليهودي عشرة أضعاف ما يملكه العربي، مع أنه صاحب هذه الأرض.

أكثر من ألف بلدة يهودية، أقامت إسرائيل منذ النكبة، بينما لم تقم أية بلدة عربية جديدة (باستثناء عشر قرى أقامت إسرائيل في النقب لتركيز السكان البدو بالقوة وسلخهم عن عاداتهم وتقاليدهم ومنعهم من العيش على رعي المواشي وإجبارهم على العيش في ظروف مختلفة. وهو الأمر الذي انقلب عليها وعليهم).

خلال الشهر الأخير شهدنا تصعيداً جديداً، إذ أقدمت السلطات الإسرائيلية على هدم ما لا يقل عن ١٠ بيوت: بدأت بهدم بيت في كفر كنا، ثم بيت في أم الفحم، ثم ثلاثة بيوت في اللد والرملة وخمسة بيوت في النقب، أحدها قام صاحبه بهدمه بنفسه لأنه لا يستطيع دفع ثمن هدم البيت للشركة التي تهدم.

المعطيات تشير إلى عمق السياسة الإسرائيلية وخطورتها تجاه فلسطينيي ٤٨. فالفلسطينيون الذين كانوا يملكون ٩٢ في المئة من الأراضي عام ٤٨، لا تتعدى نسبة الأراضي التي يقيمون عليها بلداتهم العربية، اليوم، ثلاثة ونصف في المئة، علماً أن نسبتهم تساوي عشرين في المئة.

الحياة، لندن، ٢١/٤/٢٠١٥

٣١. تدمير قرية العراقيب الفلسطينية للمرة الـ 83 وسكانها يشروعون بنائها

الناصر - برهوم جرابسي: للمرة الثالثة والثمانين تقدم جرافات الشرطة الإسرائيلية، على تدمير قرية العراقيب الفلسطينية المتمردة في صحراء النقب، فباشر الأهالي والمتضامنون، فور مغادرة قوات البطش الإسرائيلية من القرية، بنائها من جديد. فمعركة التدمير والبناء دائرة منذ ما يقارب خمس سنوات، وتخللها الكثير من الاعتقالات والمحاكم، إلا أن الأهالي مصرون على البقاء في أرضهم وقريتهم. في حين يواصل فلسطينيو ٤٨ الاستعداد لتنفيذ الإضراب العام يوم الثلاثاء المقبل.

وقرية العراقيب قامت على تلك الأراضي منذ تقريبا العام ١٩٠٠، إذ اشترى أحد الأجداد الأراضي ومسجلة له بالطابو، وفي العام ١٩٥١، وفي ظل ظروف الخوف والترهيب جراء النكبة، طلب الحكم العسكري من أهالي القرية مغادرة قريتهم لأسابيع قليلة، بزعم "الظروف الأمنية"، إلا أن الخدعة تبينت بعد أن منعت السلطات لاحقا عودة الأهالي.

الغد، عمان، ٢١/٤/٢٠١٥

٣٢. الاحتلال يصادر أراضٍ فلسطينية في بيت لحم

بيت لحم: استولت سلطات الاحتلال الإسرائيلية، اليوم الاثنين (٤/٢٠)، على أرض فلسطينية في بلدة الخضر قضاء بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، بحجة أنها أراضٍ ذات ملكية تابعة

للدولة العبرية. وأفاد منسق "اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان" في بلدة الخضر، أحمد صلاح، بأن جيش الاحتلال أعلن عن أرض المواطن الفلسطيني ياسين دعدوع على أنها جزء من "أراضي الدولة"، ومنعه من الوصول إليها، تمهيداً لمصادرتها. وفي السياق ذاته، منعت قوات الاحتلال المزارع الفلسطيني عماد أحمد دعدوع من حراثة أرضه في منطقة "باطن المعصي" ببلدة الخضر، في إجراء يدل على نية السلطات الإسرائيلية الاستيلاء عليها، علماً بأن مساحتها تبلغ حوالي ١٠ دونمات وهي مزروعة بأشجار الزيتون المثمرة.

قدس برس، ٢١/٤/٢٠١٥

٣٣. بحرية الاحتلال تستهدف الصيادين في بحر غزة

صعدت قوات الاحتلال البحرية من عمليات استهدافها للصيادين قبالة خان يونس جنوب قطاع غزة، وكررت في اليومين الماضيين من عمليات إطلاق النار تجاههم، وتسببت بإتلاف شباك الصيد التابعة لهم. وقال فؤاد العامودي، نقيب الصيادين بخان يونس، في تصريحات صحفية، إن زوارق الاحتلال أطلقت في وقت مبكر أمس، نيرانها باتجاه قوارب الصيادين قبالة خان يونس بشكل كثيف جداً؛ ما دفعهم إلى العودة للشاطئ رغم تواجدهم في ضمن مساحة ٥ ميل المسموح الصيد فيها. وذكر أن بحرية الاحتلال صعدت من اعتداءاتها في الفترة الأخيرة، لافتاً إلى أن اليومين الماضيين شهدا إطلاق نار متكرر من زوارق الاحتلال باتجاه قوارب الصيادين في أوقات متفرقة، فضلاً عن التسبب بإتلاف شباك تعود للصياد عاصف سحويل.

السبيل، عمان، ٢١/٤/٢٠١٥

٣٤. مئات المستوطنين اليهود يقتحمون "قبر يوسف" في نابلس

نابلس - عماد سعادة: اقتحم مئات المستوطنين المتطرفين، فجر اليوم الثلاثاء، "قبر يوسف" في مدينة نابلس، بحماية قوة كبيرة من جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي فرض إغلاقاً تاماً على الأحياء الشرقية من المدينة ومخيم بلاطة المجاور. وقال شهود عيان أن "المستوطنين وصلوا إلى قبر يوسف بواسطة حافلات تحرسها قوات الاحتلال، وشرعوا بإقامة طقوسهم واحتفالاتهم الدينية".

ووقعت في محيط القبر اشتباكات بين شبان فلسطينيين وقوة الحماية الإسرائيلية، حيث رشق الشبان القوة الإسرائيلية بالحجارة، فيما اطلق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل

للمدوع بكثافة ما أدى لإصابة شاب بعيار مطاطي في رجله، وإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق.

القدس، القدس، ٢٠/٤/٢٠١٥

٣٥. مؤتمر برام الله يطالب بتفعيل ملف الأسرى الأطفال محلياً ودولياً

رام الله: طالب مشاركون في مؤتمر تحت عنوان «نحو حملة دولية لوقف اعتقال الأطفال» نظمتها، أمس، كل من هيئة شؤون الأسرى والمحررين ومركز تأهيل وعلاج ضحايا التعذيب، وبالتعاون مع الهيئة العليا لشؤون الأسرى والمحررين، بضرورة التوجه بشكل دولي حقوقي وقانوني موسع إلى كافة المؤسسات والفعاليات الدولية لتجريم دولة إسرائيل العنصرية وفضح ممارستها بحق الطفولة.

وحضر المؤتمر حسن عبد ربه ممثلاً عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ومدير مركز علاج وتأهيل ضحايا التعذيب أحمد سحويل، وأمين شومان رئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى، وعضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف وعبد الرحيم ملوح، وذوي أسرى وأسرى محررين.

وفي نهاية اللقاء تم طرح العديد من التساؤلات والنقاشات حول قضية اعتقال القصر.

الأيام رام الله، ٢١/٤/٢٠١٥

٣٦. غزة: ممثلو القطاع الخاص والمجتمع المدني يطالبون بالانسحاب من آلية "سيري"

حامد جاد: طالب ممثلو مؤسسات القطاع الخاص والمجتمع المدني وحقوق الإنسان حكومة التوافق والأمم المتحدة بالانسحاب من آلية إعمار قطاع غزة المعروفة بآلية "روبرت سييري" بعد أن أثبتت هذه الآلية فشلها وعدم تلبيتها لمتطلبات إعادة إعمار ما دمرته الحرب الأخيرة على غزة.

واعتبر خليل أبو شمالة رئيس مجلس إدارة شبكة المنظمات الأهلية أن آلية سييري عملت على ما اسماء بشرعنة الحصار ومحاولة إذلال القطاع الخاص ومتضرري الحرب.

من جهته، تلا نبيل أبو معيلق نائب رئيس اتحاد المقاولين بياناً صدر عن منظمي المؤتمر المذكور، مشيراً إلى التدايعات الكارثية التي ترتبت على عدم البدء الفعلي في إعمار ما دمره الاحتلال من منازل ومؤسسات وبنى تحتية واستمرار حالة الحصار الجائر وتدايعاته الخطيرة والقيود المرفوضة التي فرضتها آلية إعمار قطاع غزة.

بدوره، أشار نائب رئيس الاتحاد العام للصناعات علي الحايك إلى أن ما تم إدخاله من مواد البناء بعد مضي ثمانية أشهر على انتهاء الحرب الأخيرة لم يتجاوز نسبة ٥% من الاحتياجات الفعلية

لإعادة الإعمار. واتهم الجانب الإسرائيلي بتشديد الحصار وزيادة عدد أصناف البضائع الممنوع دخولها إلى غزة، لافتاً في السياق ذاته إلى أن الأمم المتحدة تمارس من جانبها عبر هذه الآلية حصاراً مشدداً على القطاع.

بدوره، أكد الحقوقي عصام يونس مدير مركز الميزان لحقوق الإنسان أنه يتوجب على الأمم المتحدة ان تعمل على تسهيل دخول مواد البناء، مشدداً بقوله «الأصل في معالجة أزمة الإعمار تكمن بضرورة إنهاء الحصار المفروض على قطاع غزة».

من جهته، قال فيصل الشوا نائب رئيس مجلس إدارة مركز التجارة الفلسطيني «بال تريد»: «أن الألوان لإعادة تقييم آلية سيرتي واتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف التعامل بها بعد أن أثبتت فشلها حيث أن ما تم إدخاله من مواد البناء خلال الأشهر الماضية بلغ نحو ٧٠ ألف طن من الإسمنت، ما يلبي احتياجات القطاع لنحو عشرة أيام وليس لثمانية أشهر».

الأيام، رام الله، ٢١/٤/٢٠١٥

٣٧. أسر الشهداء الفلسطينيين في لبنان يطالبون بصرف المخصصات والتعليم الجامعي لأبنائهم

جنين - محمد بلاص: طالب ممثلون عن أسر الشهداء الفلسطينيين في لبنان، أمس، بتطبيق نظام صرف المخصصات والتعليم الجامعي لأبنائهم، ومساعدتهم في تلقي العلاج في ظل عدم توفر تأمين صحي كامل لأسر الشهداء في الشتات، على غرار التأمين الصحي الذي تحظى به نظيراتها من الأسر داخل الخط الأخضر.

وجاءت هذه المطالبات، خلال لقاء مفتوح نظمه التجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين في لبنان بين أمين عام التجمع، محمد صبيحات، وأسرة الشهداء في منطقة صيدا، وذلك في قاعة مركز "الأمل" للمسنين بمخيم عين الحلوة جنوب لبنان، بحضور أمين سر التجمع في لبنان، عصام الحلبي، وأعضاء الهيئة الإدارية، وأعضاء لجنة التجمع في صيدا، وحشد من أهالي الشهداء.

وقال مشاركون في هذا اللقاء، إنه هدف إلى الاستماع للمشكلات الخاصة بأسر الشهداء في مختلف المجالات الحياتية، خاصة تطبيق نظام صرف المخصصات والتعليم الجامعي لأبنائهم، ومشاكل العلاج في ظل عدم توفر تأمين صحي كامل لأسر الشهداء في الشتات، على غرار التأمين الصحي الذي تحظى به نظيراتها من الأسر داخل الوطن.

الأيام، رام الله، ٢١/٤/٢٠١٥

٣٨. مقتل فلسطيني من غزة خلال قتاله في صفوف "داعش"

غزة: أعلن تنظيم "داعش" المتطرف، يوم الاثنين، مقتل فلسطيني من قطاع غزة خلال الاشتباكات التي دارت شمال محافظة الرقة السورية بين عناصر التنظيم من جهة وقوات البشمركة الكردية من جهة أخرى. ونشر التنظيم على حساب تويتر باسم "النصرة المقدسية" نعيًا وصورًا للفلسطيني من بيت لاهيا شمال القطاع ويُدعى "محمد الحاج" (أبو عمر المقدسي)، وأوضح أنه قتل في الاشتباكات الدائرة منذ أيام شمال الرقة.

وأشار مراسل القدس دوت كوم في غزة، إلى أن الحاج قد غادر قطاع غزة نهاية عام ٢٠١١ إلى سوريا قبل أن يعلن عن مقتله اليوم.

القدس، القدس، ٢٠/٤/٢٠١٥

٣٩. عرس جماعي في أريحا يضم 462 عريساً

أريحا: قال الرئيس محمود عباس، خلال العرس الجماعي الوطني في أريحا، مساء يوم الاثنين: "إننا نريد للشعب الفلسطيني أن يكثر على أرضه ليُزرع على أرضه، ليناضل على أرضه، ولينتصر على أرضه". وهنأ الرئيس العرسان الـ٤٦٢، الذين سيتزوجون الليلة، وقال: "تنتظر منهم ونحن في ٢٠ نيسان، في العشرين من كانون الأول المقبل ٢٣١ فلسطينياً أو أكثر".

وحضر العرس الجماعي، عدد كبير من القيادات الفلسطينية، وقادة الأجهزة الأمنية، ومحافظون، وأعضاء من اللجنة المركزية لحركة فتح، ورجال دين مسلمون ومسيحيون ومن الطائفة السامرية، وأهالي العرسان، وحشد غفير من أبناء شعبنا، بحسب وكالة "وفا" الرسمية.

القدس، القدس، ٢٠/٤/٢٠١٥

٤٠. رام الله: إطلاق مشروع الرقص المعاصر في فلسطين من خلال التبادل الثقافي مع النرويج

يوسف الشايب: أطلقت كل من سرية رام الله الأولى، وممثلة النرويج لدى السلطة الفلسطينية، أمس، مشروع الرقص المعاصر في فلسطين، من خلال التبادل الثقافي مع النرويج، ويتواصل لثلاث سنوات.

وقال خالد عليان، المدير التنفيذي لسرية رام الله الأولى، ومدير مهرجان رام الله للرقص المعاصر، المتواصل حتى السادس والعشرين من الشهر الجاري: يشتمل هذا المشروع على العديد من الفعاليات، من بينها استضافة فرق نرويجية للمشاركة في مهرجان رام الله للرقص المعاصر، التعاون مع فرقة "سيلغهوم كريستوفريسون"، وغيرها من مؤسسات الرقص النرويجية والدولية، ما يؤسس

لإنتاج أعمال مشتركة، وتطوير قدرات الراقصين والمدربين الفلسطينيين، وتطوير برامج رقص للراقصين من ذوي الإعاقة، بهدف دمجهم في المجتمع عبر الرقص.
الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/٢١

٤١. "بكدار": الاقتصاد الفلسطيني يواصل حالة التراجع والتدهور التي عاشها منذ سنة 2013

رام الله: كشفت دراسة صادرة عن المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار - «بكدار» عن مواصلة الاقتصاد الفلسطيني خلال العام ٢٠١٤ حالة التراجع والتدهور التي عاشها منذ العام ٢٠١٣، حيث شهد انكماشاً في حجم الناتج المحلي الإجمالي وصلت نسبته الى ٠,٣٧%، ما أدى إلى الاستمرار في تراجع حصة الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، فبلغ معدل دخل الفرد في الأراضي الفلسطينية العام ٢٠١٤ وفق التقديرات ١,٧٣٤ دولار أميركي بتراجع وصلت نسبته إلى ٣,٢٧% عما كان عليه في العالم الذي سبقه.

وتعزي الدراسة هذه الحالة إلى التراجع في الناتج المحلي الإجمالي في قطاع غزة بنسبة ١٥,٢١% نتيجة العدوان الإسرائيلي في صيف العام الماضي، ولم يستطع النمو المتحقق في الضفة الغربية خلال ذات العام، والذي وصل إلى ٥,٠٩%، تعديل مسار التراجع.

وتظهر الدراسة أن البطالة في الأراضي الفلسطينية ارتفعت لتصل العام الماضي إلى ٢٦,٩% بزيادة حوالي ٣% عن العام الذي سبقه. ويدل هذا على تراجع ملحوظ في قدرة سوق العمل على استيعاب من هم في سن العمل، وعلى عدم قدرة الاقتصاد الفلسطيني على توليد فرص عمل جديدة.

واللافت للنظر أن نسبة العاطلين عن العمل بين الفئة العمرية بين ٢٤-٣٢ سنة هي في أعلى معدلاتها، ما يعني أن العاطلين عن العمل في معظمهم من خريجي الجامعات الأمر، الذي يترتب عليه نتائج سياسية واجتماعية إلى جانب الاقتصادية.

وتبين الدراسة أن ٣٤,٥% من مستخدمي القطاع الخاص يتقاضون أجراً أقل من الحد الأدنى للأجور والبالغ ١٤٥٠ شيكلاً شهرياً، الأمر الذي يستوجب مراقبة الأجور ووقف هذه الانتهاكات.

وتشير الدراسة إلى استمرار المشاكل الرئيسية التي تعاني منها السلطة وعلى رأسها العجز في الموازنة والعجز عن تسديد النفقات الجارية الذي تترتب على حجز إسرائيل للعائدات الضريبية الفلسطينية.

وتعتبر الدراسة أن العام ٢٠١٤ هو الأسوأ منذ بدء الحصار على قطاع غزة بسبب العدوان والدمار وتوقف العملية الإنتاجية، حيث سجلت المؤشرات الاقتصادية انحداراً هائلاً لم يشهده قطاع غزة في أي وقت مضى.

وتظهر الدراسة أنه وبدون إيلاء إعادة إعمار قطاع غزة أهمية كبرى فإن أوضاع القطاع ستستمر في التدهور الأمر الذي سيعكس نفسه على كامل الأراضي الفلسطينية. مشيراً إلى أن ما يجري في قطاع غزة هو عملية إغاثية فقط فعلية إعادة الإعمار لم تبدأ بعد. وقد ترافق مع التأخر إعادة الإعمار انعدام مستويات الأمن الغذائي وتزايد نسبة الفقر والآثار الناجمة عن الحصار الأمر الذي سيزيد من تدهور أداء الاقتصاد الفلسطيني على المدى القصير والمتوسط. وتوصي الدراسة بضرورة تبني سياسة تشغيل نشطة وتفعيل استراتيجية وزارة العمل المتعلقة بالتشغيل، وتبني سياسة تحفيز النمو الاقتصادي العادل، واتباع سياسة الحد من تفاوت توزيع الدخل.

الأيام، رام الله، ٢١/٤/٢٠١٥

٤٢. فرقة القدس تحيي التراث الفلسطيني خلال حفل في عمان

عمان: قدمت فرقة القدس الفلسطينية عرضاً يوم الأحد (١٩ إبريل/ نيسان) استمرارا لجهود الفرقة في الحفاظ على التراث الشعبي الفلسطيني من خلال الغناء والرقص. وذكر جود سجدي عضو فرقة القدس للتراث الشعبي الفلسطيني أن الحفاظ على الموروث التقليدي نوع من أنواع الصمود.

وقال "التراث الفلسطيني يمثل لنا الصمود.. المقاومة.. وحب الحياة. بالرغم من كل الاحتلال والاستعمار الذي يواجه الفلسطينين، لكنهم لا زالوا على قيد الحياة ويحبون الحياة وصامدين ومقاومين بتراثهم وفنهم وبشعبهم". وتسعى فرقة القدس أيضا من خلال عروضها الفنية إلى توثيق الصلة بين الجيل الفلسطيني الجديد وتراث أجداده وآبائه.

تأسست فرقة القدس للتراث الشعبي في العام ١٩٨٢ من أجل نشر الوعي بالموروث الحضاري الفلسطيني في الخارج. وتضم الفرقة ما يزيد على ٦٠ عضوا يعملون متطوعين.

القدس العربي، لندن، ٢١/٤/٢٠١٥

٤٣. مصر: تدشين الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل

أحمد عرفة: أعلنت مجموعة من الأحزاب والحركات السياسية والثورية، والاتحادات الطلابية والاتحادات العمالية عن تأسيس وإطلاق الحملة الشعبية المصرية لمقاطعة إسرائيل في مصر، منضمين بذلك إلى الحملة الدولية لمقاطعة وسحب الاستثمارات ومعاقبة إسرائيل.

كما أعلن المشاركون في الحملة، في بيان لهم، عن عقد المؤتمر التأسيسي للحملة والذي سيعلن فيه عن تشييدها وآليات عملها وأهدافها وبيانها التأسيسي والقوى والأفراد المشاركين بها اليوم الاثنين ٢٠ أبريل ٢٠١٥ وذلك بنقابة الصحفيين.

اليوم السابع، مصر، ٢٠/٤/٢٠١٥

٤٤. القاهرة تنفي إطلاق نار على قوارب صيادين في غزة

الأناضول: نفت القاهرة، تصريح نقيب الصيادين الفلسطينيين في قطاع غزة نزار عياش، بأن قوات من البحرية المصرية، أطلقت اليوم، نيرانها تجاه قوارب صيد فلسطينية، على الحدود البحرية المصرية الفلسطينية. وقال عياش، في تصريح لوكالة "الأناضول"، إن "قوات من البحرية المصرية، فتحت نيرانها بكثافة تجاه ٣ قوارب صيد فلسطينية، قبالة شاطئ بحر مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، من دون وقوع أي إصابات".

وعلى الجانب الآخر نفى مصدر عسكري مصري الواقعة وقال لـ"الأناضول"، رافضاً ذكر اسمه، إن هذا "لم يحدث على الإطلاق".

وبحسب نقابة الصيادين في غزة، فإن السلطات المصرية تقوم بتحذير كل من يقترب من الحدود البحرية المصرية بالاعتقال لدواع أمنية.

السفير، بيروت، ٢٠/٤/٢٠١٥

٤٥. رئيس لجنة العلاقات اللبنانية الفلسطينية: مطلوب بلورة سياسة عربية موحدة تجاه إسرائيل

وإيران

بيروت- بارعة فارس: طالب رئيس لجنة العلاقات اللبنانية الفلسطينية الوزير السابق حسن منيمنة، بصياغة سياسة عربية موحدة تجاه إسرائيل والتمدد الإيراني، الذي بات يهدد أكثر من عاصمة عربية. وقال لـ «عكاظ»: إنه لا يمكن الحديث عن تحول مفصلي أو جذري في السياسة الأمريكية من القضية الفلسطينية، مضيفاً أن الفلسطينيين ينتظرون مواقف عملية على الأرض من واشنطن وليس حرباً كلامية في إطار الخلاف بين نتنياهو وأوباما

عكاظ، جدة، ٢١/٤/٢٠١٥

٤٦. وزير الخارجية التركي يدعو من واشنطن لإقامة دولة فلسطينية

واشنطن-سعيد عريقات: دعا وزير الخارجية التركي مولود شاوش أوغلو إلى إنهاء معاناة الفلسطينيين وقيام دولة فلسطينية كاملة السيادة على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، واصفا الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بـ "الصراع المحوري" في المنطقة رغم تعدد الصراعات ومصادر التوتر.

وأعرب الوزير التركي الذي كان يتحدث في معهد "كارنجي" للسلام في واشنطن عصر الاثنين ٢٠ نيسان ٢٠١٥ عن إحباطه بسبب فشل الجهود التي بذلها وزير الخارجية الأميركي جون كيري في مفاوضات العام الماضي التي استمرت لمدة تسعة أشهر تحت الرعاية الأميركية وما آلت إليه الأوضاع في الأراضي الفلسطينية منذ ذلك الحين وحتى الآن بما في ذلك الحرب الإسرائيلية على غزة الصيف الماضي، معبراً عن تفهمه للمساعي الفلسطينية في المحافل الدولية.

القدس، القدس، ٢٠/٤/٢٠١٥

٤٧. مجلس الأمن الدولي يطالب بإدخال المساعدات لمخيم اليرموك في سورية

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، ٢١/٤/٢٠١٥، من الأمم المتحدة، عن لويس شاربونو، أن مجلس الأمن الدولي، ناشد أمس جميع أطراف الأزمة السورية السماح بإدخال المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين على مشارف العاصمة السورية دمشق بعدما سيطر عليه متشددون إسلاميون.

وقال دبلوماسي حضر اجتماع المجلس إن المناشدة جاءت بالإجماع من المجلس المؤلف من ١٥ عضواً بعدما أطلع بيير كراهينبول رئيس وكالة (الأونروا) المجلس في جلسة مغلقة على "الظروف القاسية والمعاناة" في المخيم.

وقال بيان المجلس "دعا أعضاء مجلس الأمن إلى وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق إلى مخيم اليرموك وحماية المدنيين".

وشدد المجلس على "الحاجة إلى دعم جهود الإغاثة الطارئة للمدنيين في مخيم اليرموك بما في ذلك النداء الطارئ للتمويل بقيمة ٣٠ مليون دولار".

وأدان مجلس الأمن "جميع الأعمال الإرهابية التي ارتكبت" وطالب جبهة النصرة والدولة الإسلامية بالانسحاب من المخيم بشكل كامل.

ويقول دبلوماسيون غربيون ومسؤولون في الأمم المتحدة إنه قبل وصول المقاتلين الإسلاميين إلى مخيم اليرموك كانت القوات المسلحة التي تدعم الرئيس السوري بشار الأسد هي التي تمنع سكان المخيم من الحصول على المساعدات.

وقال مسؤول أمريكي طلب عدم نشر اسمه "من الأهمية بمكان أن تدعم جميع الأطراف لاسيما الحكومة السورية إطار الأمم المتحدة للاستجابة للوضع في اليرموك." وأضاف المسؤول الأمريكي "حول العنف المتواصل وحصار نظام الأسد لليرموك منذ عامين تقريبا المخيم إلى جحيم لآلاف السكان الذين ما زالوا يعيشون هناك".

وقال مجلس الأمن إنه يؤيد خطة من ثلاث نقاط للأمم المتحدة لمساعدة المدنيين غير الراغبين أو غير القادرين على مغادرة مخيم اليرموك ومساعدة أولئك الذين يريدون الانتقال من المخيم مؤقتا للقيام بذلك بأمان ومساعدة سكان اليرموك الذين فروا بالفعل.

وأضافت القدس العربي، لندن، ٢١/٤/٢٠١٥، من نيويورك، عن محمد طارق، أن مسؤولان أمميان، حثا أعضاء مجلس الأمن على سرعة التحرك لإنقاذ المدنيين بمخيم اليرموك. وعبر دائرة تلفزيونية مغلقة من القدس ودمشق على التوالي، حذر كراهينبول، المفوض العام لوكالة (أنروا)، ورمزي عز الدين نائب المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، أعضاء مجلس الأمن الدولي من التداعيات الخطيرة لاستمرار الوضع الحالي داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، القريب من العاصمة السورية دمشق.

وذكرت المصادر الدبلوماسية أن المندوب الروسي اعترض على صدور بيان من المجلس يتضمن إدانة أو تحميل قوات النظام السوري أو مشاركته في المسؤولية عن تدهور الوضع المأساوي للفلسطينيين داخل المخيم.

٤٨. اليونسكو: "الأقصى" هو كامل الحرم الشريف ومنطقة باب المغاربة

عمان-بترا: تبنت لجنة العلاقات الخارجية في المجلس التنفيذي لدى اليونسكو أمس قرار الأردن وفلسطين المدعوم من المجموعة العربية والإسلامية حول فلسطين المحتلة، والذي يؤكد التعريف الأردني والإسلامي التاريخي الثابت بأن المسجد الأقصى المبارك هو كامل الحرم القدسي الشريف وأن منطقة طريق باب المغاربة جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى.

وقالت الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين صباح الرافي، إن القرار يطالب إسرائيل بصفقتها القوة القائمة بالاحتلال، بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية وقرارات اليونسكو المتعلقة

بتراث مدينة القدس القديمة وأسوارها والتي أدرجت على لائحة التراث العالمي من قبل الأردن منذ عام ١٩٨١ والتراث المهدد بالخطر منذ عام ١٩٨٢. كما يدعو قرار اللجنة، إسرائيل إلى وقف جميع أعمال الحفريات والأنفاق والهدم داخل وفي محيط بلدة القدس القديمة ووقف جميع الانتهاكات والتجاوزات التي تؤجج التوتر على الأرض والصراع بين اتباع الديانات.

كما يدعو أيضا إلى التوقف الفوري عن تعطيل ١٩ مشروعا من مشاريع الإعمار الهاشمي في المسجد الأقصى المبارك، وإلى إنهاء إغلاق باب الرحمة في المسجد الأقصى والتوقف عن تعطيل أعمال الترميم في المكان واتخاذ التدابير اللازمة لاتجاه تنفيذ التصميم الأردني لإعادة إعمار طريق باب المغاربة. كما ورد في مشروع القرار تقديم الشكر للأردن على تعاونه مع منظمة اليونسكو. وحث القرار إسرائيل إلى الإيقاف الفوري للاقتحامات شبه اليومية من قبل المتطرفين اليهود والجنود المسلحين لساحات المسجد الأقصى والاعتداء على موظفي دائرة الأوقاف الأردنية والقيادات الإسلامية داخل الحرم القدسي الشريف. وحث على إيقاف تحويل عدد من المباني والمواقع الإسلامية لكنس يهودية، بالإضافة لتغيير عدد من الأسماء التاريخية لعشرات من الشوارع والمواقع الأثرية إلى أسماء يهودية.

وطالب القرار إسرائيل عدم إعاقة وصول المسلمين والمسيحيين للوصول إلى مساجدهم وكنائسهم، والتوقف عن تنفيذ ما يزيد عن ١٠٠ حفرة معظمها من قبل جمعيات استيطانية والهادفة لفرض رواية تهويدية استثنائية على معظم ما يتم الكشف عنه من آثار إسلامية أو مسيحية أو غيرها.

الدستور، عمان، ٢١/٤/٢٠١٥

٤٩. وكالة وفا: هنغاريا تمنح دولة فلسطين 50 منحة دراسية

بودابست: منحت هنغاريا، دولة فلسطين خمسين منحة دراسية في فروع الدراسات الجامعية والعليا. جاء ذلك بموجب اتفاقية التبادل التعليمي التي وقعتها سفارة دولة فلسطين لدى هنغاريا، مع وزارة التنمية البشرية الهنغارية، التي تتضمن عدة بنود حول التعاون والتبادل التعليمي. ووقع الاتفاقية من الجانب الهنغاري وزير التنمية البشرية معالي بالوج زولتان، وعن جانب دولة فلسطين السفيرة أنطوانيت سيدن، بحضور كبار المسؤولين في وزارة التعليم الهنغارية، وأعضاء سفارة دولة فلسطين.

وأكد الوزير الهنغاري والسفيرة سيدن أن هذه الاتفاقية وما تضمنته من رفع لعدد المنح الدراسية الهنغارية، إنما تأتي في سياق الصداقة التاريخية بين الشعبين، والتطور المستمر للعلاقات الهنغارية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢١/٤/٢٠١٥

٥٠. حماس حذرة إزاء اعترافات إسرائيل بفشل حرب غزة

عدنان أبو عامر

بصورة مفاجئة، بدأت وسائل الإعلام الإسرائيلية تنشر منذ أوائل أبريل الحالي بعض يوميات حرب غزة في صيف ٢٠١٤، تتحدث فيها عن إخفاقات الجيش الإسرائيلي أمام مقاتلي حماس، وكان أخطر الاعترافات الإسرائيلية ما تحدث به "عوفر شيلح" عضو لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، يوم ٢ أبريل، ولقيت ردود فعل صاخبة في إسرائيل.

وسبقه "يوآف غالانت" قائد المنطقة الجنوبية السابق في الجيش الإسرائيلي، الذي اتهم يوم ٧ مارس الحكومة الإسرائيلية بالعجز عن التعامل مع أنفاق حماس.

فيما بثت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي يوم ٦ أبريل شريط فيديو حول التحقيق العسكري الذي أجراه الجيش عن تفجير ناقلة الجند في الأيام الأولى من حرب غزة في حي الشجاعية يوم ٢٠ يوليو ٢٠١٤.

أهداف استخبارية

الملفت في الاعترافات الإسرائيلية أن وسائل الإعلام الفلسطينية التابعة لحماس، تناقلتها سريعاً، وباتت حديث الساعة في غزة، لأن التقارير الإسرائيلية التي تم ترجمتها من اللغة العبرية إلى العربية أظهرت ضعف الجيش الإسرائيلي وبسالة المقاتل الفلسطيني، كما توضحه الأمثلة المرفقة.

سامي أبو زهري الناطق باسم حماس اعتبر في حديثه "للمونيتور" أن التسريبات الإسرائيلية تشكل "اعترافاً إضافياً بهزيمة الاحتلال الإسرائيلي وانتصار المقاومة في حرب غزة، وكل محاولات التخفيف من الهزيمة أمام المقاومة باءت بالفشل".

حماس مصابة بالنشوة من الاعترافات الإسرائيلية، وقد تبدو محقة في ذلك، لأنها معنية بأن تظهر الجانب الإيجابي من يوميات القتال مع جيش إسرائيل، بعد عدم تحقيقها الأهداف المعلنة من الحرب، المتمثلة برفع حصار غزة وفتح المعابر وإنشاء الميناء والمطار.

وجاءت التسريبات الإسرائيلية لتحظى بانتشار غير مسبوق من التداول بين الفلسطينيين، ليقدم إفادة تحتاجها حماس في ظل حالة التذمر التي تسود أوساط الفلسطينيين في غزة لعدم تحقق وعود حماس بتحسين الوضع بعد الحرب.

ومع ذلك، لا تبدو كل هذه الاعترافات الإسرائيلية المسربة إيجابية، فقد تخفي أهدافاً استخبارية تخشاها حماس، تتعلق بكشف أسرار عسكرية تحتاجها إسرائيل.

مشير المصري المتحدث باسم حماس أكد "للمونيتور" "أن إسرائيل لا تنكر الخسارة الكبيرة التي منيت بها خلال حرب غزة، لكن نشرها لإفادة العشرات من الضباط والجنود يثير علامات الاستفهام حول الهدف الخفي منها، لأن إسرائيل دولة متغترسة لا تقبل الهزيمة، ولا تنشرها على الملأ أمام الشعب الإسرائيلي، وقد تحاول من خلال التسريبات الحصول على معلومات أمنية حول مصير جنودها الذين فقدوا خلال الحرب".

وبالفعل فقد عمدت وسائل الإعلام التابعة لحماس يوم ١٥ أبريل تحقيقاً عسكرياً إسرائيلياً يتحدث عما أسماها "مهارة" مقاتلي القسام في اختطاف الجندي "هدار غولدن" جنوب رفح يوم ١ أغسطس ٢٠١٤.

موقع "المجد" الأمني المقرب من حماس قال يوم ١٥ أبريل أن تكثيف حديث إسرائيل عن يوميات حرب غزة، يثبت أنها لا تملك معلومات مؤكدة عن مصير جنودها المفقودين، ولن تكشفها حماس إلا في صفقة تبادل.

حرب جديدة

الحديث عن التسريبات الإسرائيلية وصل صفحات شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تداولها نشطاء حماس والمقربون منها، فمنهم من اعتبرها يوم ١٤ أبريل جزءاً من ثقافة إسرائيلية للتقييم المتواصل لأداء الجيش.

وآخرون رأوا فيها استدراجاً لحماس لكشف ما لديها من معلومات أمنية.

وفريق ثالث جعل منها فرصة كي يراجع الفلسطينيون أخطاءهم في الحرب الأخيرة.

ورأى فريق رابع من كوادر حماس يوم ١٢ أبريل أن التسريبات الإسرائيلية مقدمة لتضخيم قدرات حماس العسكرية، لتهيئة الرأي العام الإسرائيلي لشن حرب جديدة عليها.

حماس التي قرأت التاريخ العسكري للجيش الإسرائيلي تدرك أن نشر اعترافات فشله وإخفاقه يحصل بعد مرور سنوات وعقود على انتهاء الحروب، كما حصل في حربي ١٩٧٣ ضد مصر وسوريا، و٢٠٠٦ ضد لبنان.

لكن نشر الاعترافات الإسرائيلية بعد مرور أقل من عام على انقضاء حرب غزة، أثار قلق حماس بجانب ترحيبها!

ومن الفرضيات السائدة في أوساط حماس في الأيام الأخيرة عقب مواصلة إسرائيل لنشر اعترافاتها وإخفاقاتها أن قيادة الجيش الإسرائيلي قد تسعى للتحضير لحرب جديدة في غزة، وتريد أن تستبق اندلاعها، وتمهّد لقتل ودمار أكثر في الحرب القادمة، وتهيئة الأجواء النفسية للجيش الإسرائيلي كي يتقبل خسائره دون شكوى.

أوساط حماس استمرت عدة أيام تتداول الاعترافات الإسرائيلية باعتبارها مؤشراً جديداً على الأداء العسكري لكثائب القسام، دون أن ترى فيها جوانب مريبة ومثيرة لطرح مزيد من التساؤلات.

لكن مرور أيام قليلة على نشر التسريبات الإسرائيلية دفعت بوسائل الإعلام التابعة لحماس يوم ١٥ أبريل لنشر قائمة الأهداف التي تسعى إسرائيل لتحقيقها من هذه الاعترافات، أهمها: تضخيم قدرات حماس ليكون مبرراً لعمل عسكري ضدها، وإثارة قلق الأنظمة العربية، ودفعها لمهاجمة حماس في غزة، لأنها تشكل تهديداً عليها، ومنح كثائب القسام شعوراً بأنها وصلت أكبر مستوى قتالي لها لوقف تحضيراتها العسكرية والقتالية.

بالتزامن مع هذه الاعترافات الإسرائيلية، كشف مسئول أمني فلسطيني في غزة، رفض ذكر اسمه، في حديث "للمونيتور" أن "المخابرات الإسرائيلية تكثف من أنشطتها الاستخبارية في غزة بغرض الوصول لمعلومات عن الجنود الأسرى لدى المقاومة، في محاولة لمعرفة أماكن إخفائهم، والتعرف على مصيرهم، ومن ذلك بث بعض الأخبار والتقارير الصحفية بغرض إثارة نقاش فلسطيني حولها، لعلها تحصل على معلومة هنا أو هناك".

وهو ما أكده إياد البزم الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة في حديث "للمونيتور" بقوله أن "أجهزة الأمن الإسرائيلية تسعى بكل طاقاتها لتجنيد عملاء لها داخل غزة، واختراق الجبهة الداخلية الفلسطينية بجميع الوسائل المتاحة، من خلال بعض المواقع والصفحات المشبوهة".

أخيراً... ترحيب حماس باعترافات إسرائيل بخسائر جيشها خلال حرب غزة الأخيرة منحها جانباً مريحاً لأنه يتعلق برغبة صناع القرار الإسرائيلي بإشاعة أجواء الخوف والقلق لدى الرأي العام الإسرائيلي لعدم العودة من جديد لحرب ضد غزة، لأنها تحمل أنباء غير سارة وخسائر بشرية كبيرة.

وفي الوقت نفسه، لا تخفي حماس قلقها أن إسرائيل التي لا تعترف بالهزيمة سريعاً قد تستخدم هذه التسريبات لتهيئة الرأي العام الفلسطيني والإسرائيلي بأنها ستكرر حربها من جديد على غزة للنأر لقتلاها وجرحاها، وتوجيه ضربة جديدة لحماس، مما جعل حماس تتلقف هذه الاعترافات الإسرائيلية بكثير من الحذر.

المونيتور، ٢٠/٤/٢٠١٥

٥١. لماذا لا ينعقد الإطار القيادي المؤقت للمنظمة؟

هاني المصري

سأركز في هذا المقال على ما يحول دون عقد الإطار القيادي المؤقت، لذلك سأجاهل مسائل مهمة، مثل أن هناك جماعات مصالح الانقسام التي ازدادت نفوذاً وثروة في عهد الانقسام وبهمها استمراره، وهي منتشرة داخل السلطة والفصائل وخارجهما، ومثل أن الرئيس يريد مصالحة بشروطه، بما يضمن استمرار قيادته الانفرادية، وأن «فتح» و«حماس» تريدان مصالحة على أساس إقصاء الطرف الآخر، أي بما يضمن سيطرتهم الانفرادية على القرار ومواقع النفوذ، وتأثير الأدوار الخارجية، وخاصة إسرائيل.

أي وحدة وطنية حقيقية تتطلب أولاً إعادة بناء وإصلاح مؤسسات منظمة التحرير بما يتناسب مع الحقائق الجديدة والخبرات المستفادة، وبما يضمن مشاركة مختلف ألوان الطيف السياسي والاجتماعي، بما في ذلك الشتات والمرأة والشباب.

نقطة البدء منظمة التحرير كونها المرجعية السياسية العليا والممثل الشرعي الوحيد والشرعية المعترف بها فلسطينياً وعربياً ودولياً، وقدرة إسرائيل على التأثير عليها وعلى قراراتها أقل من قدرتها على السلطة، خصوصاً إذا قررت - كما مفترض - توزيع قياداتها ومؤسساتها بين داخل الوطن وخارجه، على أن يكون هناك جزء مهم منها في غزة، لأن الاحتلال فيها يأخذ شكل الحصار والعدوان والتوغلات، أي مختلف عن احتلال الضفة المباشر.

ونقطة البدء في المنظمة تكون في تفعيل الإطار القيادي المؤقت المنصوص عليه في «اتفاق القاهرة»، الذي ينص على تفعيل «لجنة المنظمة» باعتبارها إطاراً قيادياً مؤقتاً؛ قراراته غير قابلة للتعطيل بما لا يمس صلاحيات اللجنة التنفيذية للمنظمة إلى حين إجراء انتخابات المجلس الوطني. لم يتم عقد الإطار القيادي المؤقت سوى مرتين أو ثلاثة بشكل متباعد، ودون أن يأخذ صلاحياته المتفق عليها، وبرغم النصّ على عقده في غضون خمسة أسابيع من توقيع «إعلان الشاطئ»، فما الذي أعاق عقده رغم دعوات «الكل» الفلسطيني إلى ذلك؟ وبرغم أن عقده يوفر المؤسسة الوطنية

الجامعة التي يمكن أن تنظم الحوار الوطني الشامل وتتحمل المسؤولية عن اتخاذ القرارات بما يتعلق بمختلف شؤون الشعب الفلسطيني.

يقول المقرَّبون من الرئيس: إنه أرسل رسالة إلى مصر بعد «إعلان الشاطئ» يطلب فيها عقد اجتماع للإطار القيادي المؤقت، إلا أنه لم يتلق ردًا مكتوبًا، وأتت الإجابة بأنَّ القاهرة ترحب بعقده ولكن من دون مشاركة خالد مشعل؛ بسبب الخصومة بينه وبين القيادة المصرية، وهذا يعني تعذر عقد الاجتماع لأن حماس لن تشارك فيه من دون رئيسها. كما لا يمكن عقد الاجتماع في غزة لاقتضائه حضور قيادة حماس من قطر إلى غزة عبر مصر.

في ضوء ذلك، كانت هناك اقتراحات بعقد الإطار القيادي في الكويت عندما كانت ترأس القمة العربية، أو في مقر الجامعة العربية بوصفها بيت العرب، أو في عمان لأن فيها مقر المجلس الوطني، أو في الجزائر لأنها على علاقات جيدة مع مختلف الأطراف. ونقطة ضعف هذه الاقتراحات أنها تتعامل مع مسألة عقد الإطار القيادي وكأنها فنية تتعلق بإيجاد مكان، وليس بوصفها سياسية تتعلق بقضايا عدة من دون حلها لا يمكن إحراز النتيجة المتوخاة.

القضية الأولى التي تعيق عقد الإطار القيادي المؤقت، وهي من الأسباب التي تقف دون توجه الرئيس جديًا لعقده تتعلق بمدى الاستعداد لتحمل عواقب انضمام «حماس» والجهاد لجهة احتمال سحب الاعتراف الأميركي والإسرائيلي، وربما الأوروبي والدولي بالمنظمة، وفرض عقوبات أخرى عليها، لأن هناك موقفًا دوليًا يطالب بموافقة «حماس» والجهاد على شروط «اللجنة الرباعية» قبل اشتراكهما في حكومة وحدة وطنية أو في المنظمة. وسبق أن تعطلَّ الحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة العام ٢٠٠٩ على خلفية عدم موافقتهما على شروط «اللجنة الرباعية»، وفُرضت المقاطعة لنفس السبب على حكومة الوحدة الوطنية التي تشكلت بعد «اتفاق مكة» العام ٢٠٠٧.

هناك رأي يستحق النقاش حول أن الظروف الآن مختلفة عما كانت عليه خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠٠٩)، بسبب وجود أوامم آنذاك حول إمكانية استئناف المفاوضات الثنائية ووصولها إلى اتفاق، وكان يُنظر إلى المصالحة الفلسطينية وقتها بوصفها عاملًا مساعدًا لإطلاق عملية التسوية وسحب الذريعة من يد الحكومة الإسرائيلية التي تقول بعد الانقسام بعدم وجود شريك فلسطيني، بحجة أن الرئيس أبو مازن لم يعد يمثل الفلسطينيين جميعًا وسلطته لا تحكم غزة.

الآن، وبعد نتائج الانتخابات الإسرائيلية، لا توجد أوامم حول استئناف المفاوضات الثنائية، والموقف الأوروبي والدولي أقلّ تصلبًا بخصوص انضمام «حماس» و«الجهاد» إلى المنظمة، ولكن ظهرت أوامم جديدة حول فرض حل دولي على الطرفين من خلال مفاوضات تعقد في إطار مؤتمر دولي ووضع سقف زمني لإنهاء الاحتلال، وما يعنيه ذلك من إعطاء هامش حركة للقيادة الفلسطينية

للمساهمة في ذلك؛ الأمر الذي يعيقه انضمام «حماس» و«الجهاد» إلى المنظمة من دون الموافقة على شروط الرباعية الظالمة والمجحفة بحق الشعب الفلسطيني. هناك اجتهاد لحل هذه المعضلة من خلال التمييز بين انضمام «حماس» والجهاد إلى الإطار القيادي المؤقت وبين انضمامها إلى المنظمة، أي أن حضور اجتماعات الإطار المؤقت لا تعني دخولاً فورياً إلى المنظمة، وأن اللجنة التنفيذية ستبقى صاحبة القرار والشرعية إلى حين إجراء انتخابات المجلس الوطني وتشكيل المؤسسات الجديدة، أي أن الإطار القيادي يجتمع ويتوافق على القضايا، ولا تصبح نافذة إلى عندما تقرها اللجنة التنفيذية. هل سيقبل حكام واشنطن وثل أبيب بهذه الصيغة، وهل سيبقى القرار رهناً لذلك، أم أن الأوان لاعتماد مقاربة جديدة بعيداً عن الرهانات الخاطئة.

وسواء إذا كانت هذه الصيغة كافية أم لا، وهي يمكن أن تكون مخرجاً مؤقتاً، ولكنه لا يغني عن الاتفاق على رزمة كاملة، تضم الاتفاق على برنامج سياسي للسلطة/الدولة، يتضمن الحفاظ على الحقوق الوطنية، ويستند إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، واحترام الاتفاقات المبرمة إذا احترمتها الحكومة الإسرائيلية من دون الالتزام بشروط اللجنة الرباعية. مع العلم أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تجاوزت هذه الاتفاقات كلياً، على الأقل، منذ اغتيال إسحاق رابين وحتى الآن، ولم يبق من هذه الاتفاقات سوى الالتزامات الفلسطينية.

أما القضية الثانية فتتمثل بالمعارضة المصرية لعقد الإطار القيادي في ظل الخصومة بين مصر و«حماس». وهنا لا ينعف الاستخفاف أو التذكري والبحث عن مكان لعقده، لأن أبو مازن لن يجازف بإغضاب مصر الراعية لاتفاق المصالحة وصاحبة النقل الكبير والدور المهم في القضية الفلسطينية وبحكم الموقع الجغرافي لها.

ويتمثل المخرج المناسب بإيجاد حل لهذه الخصومة (المصرية الحمساوية) من خلال إيجاد مسافة كافية بين «حماس» وجماعة الإخوان المسلمين التي تحارب النظام المصري، بوصفها جزءاً من الحركة الوطنية الفلسطينية، المطالبة بحكم عدالة القضية الفلسطينية وحاجتها وقدرتها بالحصول على دعم جميع الأطراف العربية مهما بلغت الخلافات فيما بينها، وهذا يقتضي عدم التدخل في الشؤون الداخلية العربية، والاعتراف بالرؤساء والحكام الحاليين باختيار أو من دونه من الشعوب العربية؛ مقابل عدم تدخل الدول العربية في الشؤون الداخلية الفلسطينية، إضافة إلى حرص الشعب الفلسطيني وقيادته وقواه على الدفاع عن حق الشعوب في تقرير مصيرها والتنمية والعدالة والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية.

في هذا السياق، فإن ما ينطبق على مصر من سياسة «النأي بالنفس» التي تتبعها المنظمة ينطبق على سورية والعراق واليمن وليبيا، فلا ينفع أن تكون قيادة المنظمة مع الحياد في سورية ومع «عاصفة الحزم» و«حماس» مع الشرعية اليمنية.

ثالث قضية تعترض اجتماع الإطار القيادي أن «فتح» تعتقد بأن المنظمة - الإنجاز التاريخي الأهم الذي حققه الشعب الفلسطيني في ظل قيادتها - هي آخر المؤسسات الموحدة التي تقودها «فتح» من دون منافس جدي، وليس من المحتمل السماح بإدخال منافستها الرئيسية «حماس» في نفس الوقت الذي تسيطر فيه على قطاع غزة، ولا تخفي نواياها في أحيان ليست نادرة بالسيطرة على مصادر القرار والقيادة في السلطة والمنظمة.

لذا إذا أردنا إقناع «فتح» بفتح أبواب المنظمة أمام «حماس»، وإذا أردنا إقناع «حماس» بالتخلي عن السلطة في غزة، فلا بد أن يكون ذلك في إطار رؤية جديدة واتفق يشمل «ركائز المصلحة الوطنية العليا» (الميثاق الوطني) والبرنامج الوطني وأسس الشراكة التي تضمن مشاركة مختلف ألوان الطيف السياسي في سياق تطبيق ديمقراطية توافقية تناسب الخصوصية الفلسطينية التي تقوم على أن فلسطين في مرحلة تحرر وطني، والأولوية لإنهاء الاحتلال وهزيمة المشروع الاستعماري الاستيطاني.

الخلاصة مما تقدم تفيد بتعذر الاتفاق على عقد الإطار القيادي المؤقت، أي على شيء بمعزل عن الاتفاق على كل شيء، لأن المسائل والقضايا مرتبطة ببعضها البعض. يمكن ويجب أن يشمل الاتفاق قضايا عدة كرزمة واحدة، على أن يتم تطبيقها على مراحل وضمن جدول زمني يتم الاتفاق عليه.

الأيام، رام الله، ٢١/٤/٢٠١٥

٥٢. نتياهو وحيدا بين أعداء جيدين وحلفاء سيئين!

عادل الأسطل

من فشل في توقعه في القسم الأول، من جولة الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة، بشأن هزيمة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وإزاحته عن المشهد السياسي الإسرائيلي كله، فله أن يشعر بالرضا الآن، لنجاحه في توقعاته التالية، بخصوص القسم الثاني، وما بعد فوزه في تلك الانتخابات، ليس لمرة واحدة، بل لمرة أو ثلاث أو أكثر، فقد نجح توقعه، في ألا يستطيع نتنياهو الفراغ من تصنيع الحكومة خلال أسبوعين أو ثلاثة بحد أقصى كما وعد، ويتواجد الصعوبة في التوفيق بين حلفائه في اليمين والمتدينين، وفي أنه سيضطر إلى تفصيلها على غير مقاسه، و ضد رغباته.

وخاصة بعد مشاهدته يعود في كل مرة، متعرق الردين، فارغ اليدين، بعد خوضه جلسات مشاورات شاقّة ومفاوضات متناقضة، بشأن توزيع الحقائق الوزارية والاختصاصات الأخرى، فيما بين الأحزاب الإسرائيلية، الصديقة والحليفة، حتى انتهت الأربعة أسابيع، وهي المهلة المقررة التي نص عليها القانون الإسرائيلي لتشكيل الحكومة.

نجاح التوقعات لم توقف جري "نتنياهو"، ولكنها اضطرتّه إلى طرق أبواب رئيس الدولة "رؤوفين ريفلين" وفي جعبته قائمة طويلة من الحجج والذرائع، لمنحه المدّة التالية والأخيرة، وهي أسبوعين فقط، لمواصلة محاولاته في إنجاز الحكومة، برغم علمه بأنه أمام نسبة غير مرضية في هذا الشأن، والتي قد ترغمه على إنتاج خطوات مُقلّبة، وغير متوقعة باتجاه التوفيق بين الأحزاب، التي تبدي استعداداً للدخول في ائتلافه المحتمل.

سيما وهي تعلم مناطق ضعفه، وكأنه يقف عارياً تماماً أمام أعينها المفتوحة، وأن تهديداته بالذهاب نحو اليسار لم تجد نفعاً، لأن اليسار بزعامة الثنائي "إسحق هيرتزوغ، تسيبي ليفني" ذهب إلى جهة المعارضة مبكراً، على أمل المكافحة من أجل أن يحل محل "نتنياهو" لتشكيل الحكومة، حيث يُقر النظام السياسي الإسرائيلي، في حال لم يتمكن "نتنياهو" من تشكيل الحكومة في المدّة الإضافية الممنوحة، يحق للرئيس أن يُوكل الفائز التالي للقيام بالمهمة نفسها.

اليسار الإسرائيلي بدأ أكثر راحةً، وأشد من شامتٍ، في ضوء مشاهدته تحركات "نتنياهو" البائسة وعلى كل اتجاه، خاصة بعد أن لقي الأمرين من لسانه وأركان حزبه، ثم ما لحق به من صدمة الدقيقة ٩٠، وتبعاتها، والتي أسفرت عن فوزه، بعد أن كان هذا اليسار، قاب قوسين من الفوز، وإسقاط "نتنياهو" كما وعد، تلك الصدمة كانت بمثابة قرع الجرس داخل الأذان، كي يتوقف عن الاستمرار في الحلم، ومواصلة التآدي من مشاهدة الواقع.

بادئ الأمر، كان سهلاً على "نتنياهو" تعبئة استمارة التكليف التي ناوله إياها "ريفلين" منذ أواخر آذار/ مارس الماضي، بناء على توصيات الأحزاب، لكن كل شيء كان صعباً منذ اللحظات الأولى من بدء التكليف، واستمرت الصعوبة بالتصاعد، حتى بدا كفريسة سائغة، لأعداء حقيقيين ولحلفاء انتهازيين -اليسار واليمين على التوالي- وبات كمن يقف منفرداً بين كتبان متحركة.

اليسار بعينه هو اليسار، وأصحاب اليمين كلهم بدوا سيؤون، "موشيه كحلون، نفتالي بينيت" وحتى "أفيغدور بيرمان" وهو الأضعف، أصبح متمرداً أيضاً، حيث بدا كمؤشر يبشر بالشرور، لإصراره - وكأنه لا يرى تناهي حجمه في الكنيسة- على استلام حقيبة الخارجية، التي يرنو لها "بينت" في ذات الوقت، باعتباره الأجدر بها، أو إصراره بالتخلي عنها في حال حجبها عن "لييرمان" باعتباره عدو، يسعى إلى تمرير تشريعات تحررية.

قد يتفق الليكود مع "بينت" في شأن التضحية بـ"البرمان"، بتركه خارج الحكومة، لكن "بينت" لا يزال يواصل كفاحه باتجاه وزارة الأديان، أو إبقائها لدى التيار الصهيوني الديني، بدلاً من منحها لحزب شاس، باعتباره العدو اللدود ويضمر له الكراهية والحقد، إضافة إلى ما لديه من مطالب سياسية خيالية، لا واقع لها في شيء، وعلى رأسها المطالبة بمواصلة تمسكه بـ (حق الفيتو) على قضايا الدين والدولة، كما كان في الحكومة السابقة، وإلاّ بالتهديد بأنه لن ينضم إلى الحكومة، وإذا كان "كحلون" حليفاً قريباً، فعلى "نتتياهو" الاستعداد للإذعان لتسليمه وزارة المالية، أو الإسكان. ما كان لأحد الحاجة لانتظار هذه المرحلة، كي يفهم بأن قدرة "نتتياهو" على تشكيل الحكومة هي ليست في متناول اليد، ولكن الخطاب اليميني العام أوضح منذ البداية، بأنه لن يسمح للسيار، لأن يقوم بتشكيل الحكومة، ولا أن تتاح له الفرصة بالمشاركة فيها، وهذه هي نقطة "نتتياهو" القوية المتبقية لديه.

فقط عليه من الآن عدم التسكع أكثر أمام تلك الأحزاب، ليس فقط بسبب أنه لم يتبقَ لديه سوى أيام قليلة، بل للقبض على ما يمكن القبض عليه من إنجازات، وتحت قاعدة (شيء أفضل من لا شيء)، وصولاً إلى إثبات أن لديه الكثير من الشجاعة من أجل الحديث عن قدراته في تسديد الحكم وقيادة الدولة، بعيداً عن اليسار برمته.

وإذا كانت هناك مفاجئات، واستطاع "نتتياهو" التوفيق بين الشركاء المحتملين، كأن يبقى "البرمان" على وزارة الخارجية، وأن يظل "بينيت" على وزارة الاقتصاد، والأديان للتيار الصهيوني، فإنه لا يزال من الصعب عليه توزيع باقي المناصب الوزارية الأخرى، كما لا يزال من غير الممكن، في حال تشكيله الحكومة، من ضمانها قويّة، وصامدة أمام تيار اليسار، الذي ما يزال يُوسّع الحفرة لإسقاطه.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠/٤/٢٠١٥

٥٣. هي "أرض الميعاد" قبل "الكارثة"

نداف شرغاي

لم يسبق أن شكرت جدي على أنه حمل حقائبه وجاء إلى البلاد في العام ١٩٢٤. ليس بالضبط من أجل أن يجد فيها ملجأً آمناً لموطئ قدمه بل ببساطة نظراً لأنه عرف أن مكان اليهود هو إسرائيل. لم يكن هذا مفهوماً من تلقاء نفسه، وهو كذلك اليوم. هو وأمثاله تم اعتبارهم في إطار الأقلية طوال الأجيال الأخيرة ممن لم يصلوا إلى الوطن التاريخي بسبب الاضطهاد والمذابح، ولكن ببساطة نظراً لأنه شعر بالالتزام تجاه جيناتهم اليهودية الطبيعية؛ الإرث الديني والتاريخي القومي الذي يربطهم بهذا المكان.

إن بطولتهم ربما كانت مختلفة عن بطولة المقاتلين في ساحات المعركة، لكنها كانت سامية. هذا الشكر المتأخر يستحقونه ليس من أجل التقليل - لا سمح الله - من أولئك الذين وصلوا إلى هنا من أحياء الفقر والاضطهاد. هي مطلوبة ليس فقط بسبب أنها أمنت استمرار الوجود الذي منحه لجيل الآباء لي ولأبنائي، حيث من المشكوك فيه أننا كنا سننجو هناك في أوروبا من هول الكارثة أو كنا سنحظى بأن نولد ونعيش.

إن الاعتراف بالجميل الأساسي يستحقونه بسبب الفهم الذي أورثونا إياه، وهو أنه حتى قبل أن تتحول البلاد ملجأً للاجئين الفطائح والكارثة، كانت «ارض الميعاد»، وبأننا ربما موجودون هنا اليوم بحق القوة. ولكن قبل ذلك - بقوة الحق، فإن الأمن الذي يتركز اليوم خطابنا السياسي تقريبا فقط حوله، تم إعداده لمساعدتنا على تجسيد الحق للعيش بالتحديد هنا «بأمان».

قبل بضع سنوات سأل واحد من أعضاء مجلس اللوردات البريطاني حاييم وايزمان: لماذا يتمسك اليهود بإسرائيل بالتحديد، في الوقت الذي يوجد فيه العديد من البلاد النامية التي يمكن فيها إسكان اليهود؟ أجابه وايزمان بسؤال: لماذا في كل يوم أحد تسافر ٢٠٠ كم من أجل مقابلة أمك، في الوقت الذي يوجد فيه الكثير من السيدات المسنات يسكن في شارعك؟ .

وهكذا، البلاد التي رجعنا إليها والتي أنشأنا فيها من جديد سيادة يهودية هي قبل كل شيء وطن وأم. آسف أن لغتنا اليوم تحولت ركيكة وفقيرة، ونحن نتحدث مرارا وتكرارا عن الأمن، في حين خطاب الحقوق يتم تقليصه وتهيبته ودفعه إلى الهوامش.

الأمن ليس هو محط الأنظار. ليس بالإمكان تأسيس شرعية داخلية أو دولية لا على القدس ولا على الخليل ولا على بئر السبع، دون التوراة والآباء والأمهات، و«جبل الهيكل» ومدينة داود، دون القصة التي عمرها ألفا سنة للشعب الذي يسعى إلى العودة إلى وطنه. الأمن كان بالإمكان الحصول عليه في المئة سنة الأخيرة، أيضا في بروكلين ولندن وربما حتى في أوغندا. تلاميذ الغير الذين هاجروا إلى البلاد في بداية القرن التاسع عشر ويهود اليمين الذين جاءوا إلى كفار هشلوخ في نهاية ذلك القرن لم يأتوا إلى هنا نظراً لأنه كان هنا موقع آمن، بل كان الوضع هنا أقل أمنا. دولة إسرائيلي لم تنشأ بسبب الكارثة ولكن رغم الكارثة التي حاولت إبادةنا.

الأساس - الذي يستند إلى الحق، على الإرث وعلى الهوية اليهودية - وضع قبل ذلك من قبل قلائل جاءوا إلى هنا. لأن بديتهم اليهودية الطبيعية قادتهم إلى البلاد الموجودة في شعورهم، إلى «ارض إسرائيل».

الواقع في البلاد كان صعبا وتقريبا غير محتمل - أمراض، مستنقعات، قلة في الرزق، أمن يتدهور، ولكن أيدي أولئك القلائل المفعمين بالإيمان صنعت العجائب.

في الأساس كان ذلك قلبهم الذي قال لهم في ذلك الوقت إن على الحلم أن يشكل الواقع، وليس - لا سمح الله- الانسحاب أمامه، التصرف بعقلانية، ولكن ليس دائما الاهتمام به، وبالخبراء العقلانيين وإعطاء وزن أكبر للإيمان. فيما بعد كان ذلك بن غوريون الذي قال «إن الخبراء خبراء بما حدث، وليس بما سيحدث».

لهذا فإن «يوم الاستقلال» هو وقت مناسب للقول شكرا لذلك الجيل الذي ما زال قلائل منه معنا. في المجال الشخصي جدا أولئك هم أعزائي الشخصيون، أجدادي: شلومو زلمان ومiriam شرغاي، اسحق ولبهاه شنراف، ووالدا زوجتي القادمان من عدن، يهودا ومiriam عوفاديا. إذا لم تتأخروا حتى الآن للقيام مثلي، يجدر بكم أن تسرعوا.

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، ٢١/٤/٢٠١٥

٥٤. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، ٢٠/٤/٢٠١٥